مدى تأثير المساندة الإجتماعية على تخفيف الضغوط الحياتية التي تواجهها المرأة المصابة بسرطان الثدي

The Impact of Social Support to reduce the life stress of women with breast cancer

دراسة مطبقة على الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان بمنطقة الرياض

اعداد :

الباحثة .أسماء فهد اللويمي

باحثة بقسم الخدمة الاجتماعية .جامعة الملك سعود.

د. مرضية محمد البرديسي

أستاذ مشارك. بقسم الخدمة الاجتماعية .جامعة الملك سعود

المستخلص :

اهداف الدراسة :

التعرف على تأثير المساندة الاجتماعية في التخفيف من الضغوط الحياتية التي تواجهها المرأة المصابة بسرطان الثدي .**وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية** التعرف على أشكال الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي.التعرف على أشكال المساندة الاجتماعية للمرأة المصابة بسرطان الثدي.

التعرف على العلاقة الارتباطية بين المساندة الاجتماعية وتخفيف الضغوط الحياتية للمرأة المصابة بسرطان الثدي.**منهج الدراسة** : المسح الاجتماعي بالعينة للمصابات بسرطان الثدي المستفيدات من الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان . **مجتمع الدراسة :** مجتمع الدراسة هو المصابات بسرطان الثدي المستفيدات من الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان البالغ عددهم٣٩٤١ مصابة.**عينة الدراسة :** اعتمدت الباحثة على العينة العمدية وبلغ حجم مجتمع الدراسة ٣٩٤١ مصابة وتم سحب ٥٪ حيث بلغ حجم العينة ٣٥٠مصابة. وقد تمثلت محددات الدراسة في التالي: أن تكون إمرأة مصابة بسرطان الثدي، كمستفيدة من الجمعية السعودية لمكافحة السرطان، في الفترة ما بين ١٤٤١/٣/١٣هـ، وحتى ١٤٤١/٣/٢٧هـ. وهي فترة قيام الباحثة بجمع بيانات الدراسة.

و**توصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، ومن أبرزها:**أولاً: إجابة السؤال الأول: ما اشكال الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي ؟ مفردات الدراسة موافقات أحياناً على اشكال الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي بمتوسط (٣.٣٤ من ٥) ، وأتضح من النتائج أن أبرز اشكال الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي تمثلت في بُعد الضغوط الصحية بمتوسط (٣.٦٥ من ٥) ، يليها بُعد الضغوط الاقتصادية بمتوسط (٣.٦٣ من ٥) ، يليها بُعد الضغوط النفسية بمتوسط (٣.١٩ من ٥)، وأخيراً جاء بُعد الضغوط الاجتماعية بمتوسط (٣.٠٦ من ٥). ثانياً: إجابة السؤال الثاني: ما أشكال المساندة الاجتماعية للمرأة المصابة بسرطان الثدي؟ مفردات الدراسة موافقات غالباً على أشكال المساندة الاجتماعية للمرأة المصابة بسرطان الثدي بمتوسط (٣.٦٨ من ٥) ، وأتضح من النتائج أن أبرز أشكال المساندة الاجتماعية للمرأة المصابة بسرطان الثدي تمثلت في بُعد المساندة الوجدانية بمتوسط (٣.٧٨ من ٥) ، يليها بُعد المساندة الأدائية بمتوسط (٣.٦٤ من ٥) ، وأخيراً جاء بُعد المساندة المعلوماتية بمتوسط (٣.٥٧ من ٥)

ثالثاً: إجابة السؤال الثالث: العلاقة الارتباطية بين المساندة الاجتماعية وتخفيف الضغوط الحياتية للمرأة ؟وجود علاقة ارتباطية دالة أحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين المساندة الاجتماعية وتخفيف الضغوط الحياتية للمرأة.

أولاً :مشكلة الدراسة:

كثُرت الأمراض المزمنة في هذا العصر خصوصاً التي تصيب المرأة, ومن هذه الأمراض مرض سرطان الثدي. وتتباين معدلات الإصابة بهذا المرض بشكلٍ كبير بين مختلف أنحاء العالم، حيث يُسجّل ارتفاع وقوع الإصابة إلى نحو ٩٩.٤ لكل ١٠٠٠٠٠ نسمة في أمريكا الشمالية. ويُلاحظ وقوع المرض بمعدلات متوسطة في أوروبا الشرقية وأمريكا الجنوبية والجنوب الأفريقي وغرب آسيا، ولكنّ تلك المعدلات مازالت في ارتفاع متزايد أمّا أشدّ المعدلات انخفاضاً فتُسجّل في معظم البلدان الأفريقية.(منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٩).

وفقاً لإحصائية التقرير السنوي لمعدل الإصابة بالسرطان الصادر من المركز الوطني للمعلومات الصحية ممثلاً بالسجل السعودي للأورام لعام ٢٠١٦ م تأتي الأرقام والاحصائيات لتؤكد بأن سرطان الثدي قد احتل المرتبة الأولى (٢٢٨٢ حالة) بنسبة ١٧,٣ % (التقرير السنوي لمعدل الإصابة بالسرطان ، المركز الوطني للمعلومات الصحية ،٢٠١٩).

وأظهرت التنبؤات (الدراسات)بأن لسرطان الثدي زيادة متوقعة بنسب حدوثة تقدر بـ٣٥٠٪ و١٦٠٠ ٪ بحلول عام ٢٠٢٥ م و ٢٠٥٠ م على التوالي .(دليل سرطان الثدي ،وزارة الصحة، ٢٠١٨)

أن مرض السرطان بحد ذاته له اثاره النفسية، والاجتماعية، والإقتصادية فهو يصيب الفرد بالخوف والقلق والحزن. فعند إصابة المرأة بسرطان الثدي قد تقلق في انها سوف تفقد شيء من انوثتها في إعتبار أن ثدي المرأة هو رمز للأنوثة. وفي بعض الأحيان قد يحدث فجوة بين الزوجين وقد يصاحبه أيضا تفكك في العلاقات الاجتماعية، واستنزاف لميزانية المريض.

المرأة المصابة بسرطان الثدي قد تكون أم، زوجة، طالبة و امرأة عاملة فهي إذن تشغل العديد من الأدوار الذي قد تحدث الكثير من الضغوط الحياتية التي تجعلها غير قادرة على ممارسة حياتها بشكل كامل وغير قادرة على القيام بمسؤولياتها لذلك فهي تحتاج الى العديد من أوجه المساندة الإجتماعية من محيطها الاجتماعي الذي قد تخفف من تأثير ضغوط الحياة .

يذكر (Soylar et al. 2016) في دراسته بأن المساندة الاجتماعية تقدم كمساعدة للفرد الذي يقع تحت الضغط أو في موقف صعب من قبل الأشخاص من حوله. كما تؤثر المساندة الاجتماعية تؤثر على الصحة الجسدية والعاطفية بشكل إيجابي من خلال تلبية الاحتياجات

الاجتماعية الأساسية مثل الحب والرحمة والانتماء إلى مجموعة، كما أنها تمثل مساعدة كبيرة للشخص في التغلب على صعوبات الحياة.

ويرى (شلبي، ٢٠١٥) أنه من الطبيعي أن تبحث المريضة عن أوجه المساندة بشتى أنواعها كالمساندة الانفعالية التي تنطوي على الثقة، القبول، التعاطف، والمساندة الأدائية كالمساعدة بالمال وأداء بعض الاعمال عنها، أو المساعدة المعلوماتية التي تشمل إسداء النصائح والتوجيهات أو تعليم مهارة تؤدي الى حل مشكله لديها أو موقف ضاغط ،كما يرى (أحمد،٢٠١٨ :١٢٢) أن الفرد يحصل على المساندة الاجتماعية إما بشكل رسمي أو غير رسمي ، حيث تكون المساندة رسمية إذا قام بتقديمها أخصائيون نفسيون أو اجتماعيون مؤهلون في مساعدة الناس في الأزمات والنكبات والمشكلات ، وإما عن طريق مؤسسات حكومية متخصصة أو جمعيات أهلية متطوعة حيث يقومون بتقديم المساندة للمتضررين لتخفيف الآمهم ومعاناتهم ومشاكلهم في مواقف الشدة ، أما المساندة غير الرسمية فهي المساعدات التي يحصل عليها من الأهل والأصدقاء بدوافع المحبة والمصالح المشتركة ،والالتزامات الأسرية والاجتماعية والدينية وعلى هذا تعتبر المساندة الإجتماعية ضرورة علاجية للمريض وتعد عامل وقائي من الضغوط الذي يحدثها المرض. وعامل مهم في إحداث التوافق النفسي والاجتماعي للمريض (بلواضح ،٢٠١٥: ٢٩)

تعد الخدمة الاجتماعية أحد المهن التي تقدم المساندة الاجتماعية من خلال منظمات رسمية لمريضات سرطان الثدي لمساعدتهم على استعادة التوازن النفسي والإجتماعي بما يحقق لها التوافق مع بيئتها الاجتماعية قدر الإمكان. فالأخصائي الاجتماعي يساعد المريضة على التخلص من مخاوفها المرتبطة بالمرض والتي قد تنعكس على علاقتها بأسرتها ، وهو يعمل مع أسر المريضات حتى يزيد من وعي الاسرة بتقديم المساندة الاجتماعية للمريضة حيث يستهدف فيها تعديل اتجاهات الأفراد المحيطين بها لتخفيف الضغوط عليها او لزيادة فاعليتهم لمساعدة مريضتهم ،كما يقدم الأخصائي الاجتماعي خدمات عمليه للمريضة سواءً كانت من مكتب الخدمة الاجتماعية في المستشفى أو مؤسسات البيئة المختلفة التي تساعد المريضة على الاستمرار في العلاج وممارسة حياتها الطبيعية وذلك مثل المساعدة المادية حسب توفر المصادر الخدمية (القرني ،٢٠٠٨ :١٠٠-١٠١).

تقدم الجمعيات الاهلية في المملكة العربية السعودية مساندات اجتماعية لمرضى السرطان مثل الجمعية السعودية لخيرية لمكافحة السرطان فهي تسعى للرقي بالخدمات المقدمة للمرضى , بعد الوقوف على احتياجاتهم الحقيقية التي تواجههم خلال أصعب فترات حياتهم فتقدم لهم الدعم المادي وفق برامج مخصصة مثل برنامج المساعدات المالية ,ورواتب المرضى ، والإعاشة ، وبرنامج الإسكان ،و برنامج نقل المرضى ،و برنامج جماعات الدعم النفسي .(

الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان ،٢٠١٩) ودور الاخصائي الأجتماعي في الجمعية أن يمد المريضة بكافة أنواع المساندة المتوفرة (القرني ، ٢٠٠٨ :٧٨). وبهذا تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي : ما مدى تأثير المساندة الاجتماعية على تخفيف الضغوط الحياتية التي تواجهها المرأة المصابة بسرطان الثدي؟

ثانياً :أهمية الدراسة:

- ندرة الدراسات في الخدمة الاجتماعية عن المرأة المصابة بسرطان الثدي على حد علم الباحثة وبالتالي قد تفيد الدراسة الراهنة في تسليط الضوء على المساهمة في هذا المجال.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة الباحثين في مجال سرطان الثدي في الحث على إجراء دراسات أخرى حول الموضوع.
- قد تمثل نتائج هذه الدراسة إضافة علمية تطبيقية للخدمة الاجتماعية من خلال تقديم أنواع المساندة الاجتماعية التي من الممكن أن يستفيد منها الأخصائي الاجتماعي في مساعدة المرأة المصابة بسرطان الثدي.
- تأمل الباحثة أن تفيد نتائج الدراسة في الكشف عن أشكال الضغوط الحياتية التي تواجهها المرأة المصابة بسرطان الثدي.
- قد تفيد هذه الدراسة الممارسين في التخصصات المختلفة (التثقيف الصحي، الدعم النفسي، ومقدمي المعونات الاقتصادية) في توجيه خدماتهم لدعم ومساندة المصابات بمرض سرطان الثدي.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي يتمثل في :

التعرف على تأثير المساندة الاجتماعية في التخفيف من الضغوط الحياتية التي تواجهها المرأة المصابة بسرطان الثدي .

وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

- التعرف على أشكال الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي.
- التعرف على أشكال المساندة الاجتماعية للمرأة المصابة بسرطان الثدي.
- التعرف على العلاقة الارتباطية بين المساندة الاجتماعية وتخفيف الضغوط الحياتية للمرأة المصابة بسرطان الثدي.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي المتمثل في :

ما مدى تأثير المساندة الاجتماعية في التخفيف من الضغوط الحياتية التي تواجهها المرأة المصابة بسرطان الثدي؟

والتساؤل الرئيسي يتحقق من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية المتمثلة في:

- ما اشكال الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي؟
- ما أشكال المساندة الاجتماعية للمرأة المصابة بسرطان الثدي؟
- ما العلاقة الارتباطية بين المساندة الاجتماعية وتخفيف الضغوط الحياتية للمرأة؟

خامساً : الإطار النظري للدراسة :

مفاهيم الدراسة :

أ- الضغوط الحياتية: Life Stress

الضغط في اللغة العربية: يشيع في العربية استخدام كلمة "ضغط وضغوط" للدلالة على المصطلح الأجنبي Stress المأخوذ من علم الفيزياء في الأساس، حيث يعني ممارسة قوة ضغط أو شد على جسم ما وقياس تأثير هذه القوة على حالته وما يطرأ عليها من تحول (حجازي، ٢٠١٥: ١٧٠- ١٧١).

الضغط في علم النفس: يعرفه فيلدمان على أنه العملية التي يتم من خلالها تصنيف الأحداث على أنها متحدية، مهددة، أو مؤذية، والاستجابة لهذه الأحداث على المستوى النفسي والانفعالي والمعرفي والسلوكي. أحداث في حد ذاتها قد تكون سلبية أو ايجابية ولكن ما يعرف هذه الأحداث على أنها أحداث ضاغطة (العوالمة، ٢٠٠٦: ٢٦٠).

الضغط في الخدمة الاجتماعية: أي تأثير يتدخل في الوظيفة الطبيعة للكائن الحي وينتج عنه بعض الاجهاد أو التوتر الداخلي، أما الضغط الإنساني فهو يشير إلى الأوامر البيئية أو الداخلية المتصارعة التي تنتج نوعا من القلق ويميل الإنسان إلى الهروب من تأثيرات هذه الضغوط كمكانزم الدفاع وتجنب الموقف المؤكد الحدوث. (عبدالحميد ،٢٠١٦ : ١٤٢)

كما تعرف الضغوط الحياتية بأنها: مجموعة من المواقف التي يتعرض لها كل الافراد تقريبا في حياتهم اليومية، إلا أنها تختلف في درجة تأثيرها ومنها الضغوط الأسرية والمادية والإجتماعية والمهنية والعاطفية. (عباس ،٢٠١٦ :٥)

وتقصد الباحثة هنا بالضغوط الحياتية إجرائياً بأنها: هي كافة الضغوط الإجتماعية والإقتصادية والنفسية والصحية التي تؤثر على حياة المرأة المصابة بسرطان الثدي وتجعلها غير قادرة القيام بأدوارها الإجتماعية.

ب-المساندة الاجتماعية: Social Support

معنى المساندة الاجتماعية كما ورد في القاموس المحيط ساند بمعنى عاضد وكانف وكافأ على العمل. ويحمل معنى المساندة الاجتماعية في طياته معنى المعاضدة والمؤازرة وشد الأزر والتقوية والمساعدة والتشجيع على مواجهة المواقف وتحدي الصعاب. (الفاخري، ٢٠٠٧ :٢١٥)

تعرف المساندة الاجتماعية في قاموس الخدمة الاجتماعية: هي العلاقات المتبادلة داخل الجماعات المختلفة في المجتمع وتهدف هذه التفاعلات الى اشباع احتياجات الفرد النفسية والمعرفية والعاطفية والاجتماعية، تتشكل هذه الجماعات من عدد قليل من الأفراد يكونوا على اتصال مباشر ومنتظم وتسمى بجماعات المساندة". (عبد اللطيف ،٢٠٠٧: ١٥٧) .

كما عرفها (عبد الرحيم، ٢٠١٥: ١٥) بأنها: الدعم المادي والعاطفي الذي يستمدها الفرد من جماعات الاسرة او الأصدقاء او زملاء العمل في المواقف الصعبة التي يواجهها وتساعده على خفض الاثار النفسية السالبة الناشئة عن تلك المواقف والعلاقات الاجتماعية.

تعد المساندة الاجتماعية من المفاهيم التي اختلف الباحثون في طريقة تناولها لتوجهاتهم النظرية، فقد تناول علماء الاجتماع هذا المفهوم في إطار تناولهم للعلاقات الإجتماعية، حيث صاغوا مصطلح شبكة العلاقات الاجتماعية Social Network الذي يعتبر البداية الحقيقية لظهور مصطلح المساندة الاجتماعية Social Support، ويطلق عليه البعض الموارد أو الإمكانات الاجتماعية Social Recourses، بينما يحدده البعض على أنه إمدادات إجتماعية Social Provisions(الحربي، ٢٠١٦، ٢٩)

وتقصد الباحثة هنا بالمساندة الاجتماعية إجرائياً بأنها:

العون والمساعدة المقدمة من قبل الأسرة والأخصائي الاجتماعي إلى مريضة سرطان الثدي والتي تتمثل في المساندة الوجدانية والمعلوماتية (التثقيفية) والأدائية.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

١-**دراسة محمود (٢٠٠٩)** التي هدفت إلى التعرف على المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية والقلق لدى مريضات سرطان الثدي وطبقت على (٦٤) من مريضات سرطان الثدي المترددات على المعهد القومي للأورام بالقاهرة. توصلت الدراسة الى أن المريضات الأصغر سنا ًأكثر عرضة للضغوط بنسبة ٧.٧ %. ونسبة المريضات المتعلمات الذي يعانون من الضغوط ٢٩.٨% .

٢-**دراسة نصر (٢٠١١)** التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين المساندة الاجتماعية وقلق الموت لدى المرضى المصابين بالسرطان في المستشفيات الحكومية، طبقت الدراسة على ٣٠ عينة من المصابين بمرض سرطان الدم في المعهد القومي للأورام بالقاهرة، ومركز الأورام بطنطا. و توصلت الدراسة بأن نسبة المساندة لدى الإناث ٥٥% ولدى الذكور ٦٣ % .

٣-**دراسة حجازي (٢٠١٣)** التي هدفت الى معرفة الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية والاسرية والصحية التي تعاني منها المرأة المصابة بسرطان الثدي. وطبقت على ١١٠ مريضة بسرطان الثدي في عيادات الأورام وبعض المستشفيات في مصر. وتوصلت

الدراسة إلى أن ٩٠% من المصابات بسرطان الثدي يعانين من ضغوط نفسية، ٨٠% ضغوط اقتصادية ،٨٧% ضغوط اجتماعية، و٨٦ % هي ضغوط صحية.

٤-**دراسة سامرة (٢٠١٥)** هدفت الى التعرف على السند الاجتماعي كأحد أهم العوامل النفسية الاجتماعية في تقبل العلاج، وطبقت الدراسة على ٣٠ امرأة من المصابات بسرطان الثدي في مستشفى أحميدة بن عجيلة في الجزائر، وتوصلت الدراسة أن السند الاجتماعي المدرك بين عينة البحث كان بنسبة ٧٣.٣٣%.

٥-**دراسة حامد (٢٠١٥)** هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الشعور بالأمل والمساندة الاجتماعية ، طبقت الدراسة على ٩٨ عينة من النساء المصابات بسرطان الثدي بالمركز القومي بود مدني بالسودان، و توصلت الدراسة إلى ارتباط موجوب حيث بلغ الارتباط (٠,٠٤)وهو دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٠٠) مما يشير الى وجود إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة احصائياً عند المتغيرين .

٦-**دراسة إبراهيم ،آخرون (٢٠١٧)** هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والالم لدى عينة من مرضى السرطان لعينة من طلبة الثانوية المصابين بمرض السرطان المترددين على قسم الأورام وتحت العلاج بمستشفى جامعة الإسكندرية بشقيه العيادات الخارجية والقسم الداخلي ، ومن اهم النتائج التي توصلت لها الباحثة بانه يوجد علاقة ارتباطية داله احصائيا بين المساندة الاجتماعية والالم لدى مرضى السرطان حيث قيمة معامل الارتباط تساوي (-٠, ٣٤) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) .

٧-**دراسة اشتية (٢٠١٨)** هدفت إلى معرفة تأثير أبعاد المساندة الاجتماعية في الصلابة النفسية لدى المصابين بمرض السرطان من وجهة نظرهم ،طبقت على عينة حجمها٦٠ مريض من مرضى السرطان الذين يعالجون في مشافي مدينة نابلس ،توصلت الدراسة الى وجود علاقة بين ابعاد المساندة الاجتماعية وابعاد الصلابة النفسية قوية نسبياً وموجبة حيث معامل ارتباط الدالة تراوحت ما بين (٠.٢٥٧) و (٠.٤٣٣). واختلفت نسب أبعاد المساندة الاجتماعية حيث حققت المساندة الانفعالية (٧٦.٨%) و المساندة الادائية حققت أعلى نسبة وهي (٧٩.٢%) والمساندة من الصحبة (٧٧.٦%) و المساندة المعلوماتية (٧٧.٨).

٨-**دراسة صلاح (٢٠١٩)** هدفت إلى معرفة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى مريضات سرطان الثدي ، طبقت على عينة تبلغ (٢٠٠)مريضة بالسرطان في محافظة رام الله والبيرة في فلسطين والمترددات على المستشفيات الحكومية والخاصة ، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين درجة المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى النساء المصابات بسرطان الثدي حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٦٤٥.٠

) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٠٠ (ونسبة القدرة التنبؤية لتأثير المساندة الاجتماعية في الصلابة (٨٢.٩%) .

الدراسات الأجنبية:

١-**دراسة (Arora et al .,2007)** هدفت إلى تقييم فائدة الدعم المعلوماتي والعاطفي ودعم اتخاذ القرار التي تلقتها النساء المصابات حديثا بسرطان الثدي من أسرهم وأصدقائهم ، ومقدمي الرعاية الصحية . طبقت الدراسة على عينة تبلغ ٢٤٦ مريضة من مريضات سرطان الثدي في مدينة شيكاغو وماديسون الأمريكية. توصلت الدراسة إلى أن المساندة المعلوماتية الأكثر نفعاً تأتي من مقدمي الرعاية بنسبة ٨٤%، والمساندة الوجدانية الأكثر تأثيرا تأتي من الأسرة بنسبة ٥٨% وتليها الأصدقاء بنسبة ٨٠.٤% . وجاءت إجابات المساندة الأكثر تأثيرا في اتخاذ القرارات تأتي من مقدمي الرعاية بنسبة ٧٥.٢% وتليها الاسرة بنسبة ٧١%.

٢-**دراسة (Finck etl al.,2018)** هدفت إلى اختبار نوعية الحياة لمرضى سرطان الثدي في كولومبيا والكشف عن العلاقة بين جودة الحياة والتفاؤل والمساندة الاجتماعية. طبقت الدراسة على ٥٩ مريضة من مريضات سرطان الثدي في مستشفى بوقوتا بألمانيا. توصلت الدراسة إلى أن المساندة الاجتماعية من الأسرة والأصدقاء كانت ذات تأثير عالٍ عليهم جاءت بنسبة ٩٨ %، والمساندة الاجتماعية من الأخصائي الاجتماعي كانت ذات تأثير بنسبة ٦٦%.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال إستعراض الدراسات السابقة نلاحظ أن متغير المساندة الاجتماعية حظي باهتمام الدراسات العربية والدراسات الأجنبية، وعلى الرغم من اهميتها في التأثير في الفرد والكثير من نواحي الحياة التي يعيشها الفرد خاصة عند المرض. إلا ان الباحثة قد لاحظت قلة الدراسات على المستوى المحلي مما زاد أهمية الدراسة الحالية. وقد ركزت معظم الدراسات السابقة على المساندة الاجتماعية وتأثير بعض المتغيرات مثل متغير الجنس كما في دراسة (نصر ،٢٠١١) التي توصلت إلى أن متغير المساندة لدى الاناث أقل من الذكور، ومتغير العمر في دراسة (محمود ، ٢٠٠٩)التي توصلت إلى النساء الأصغر سناً أكثر عرضة للضغوط ، وعلاقة متغير الصلابة النفسية والشعور بالألم وجودة الحياة كما في دراسة(حامد ، ٢٠١٥) ، (اشتية ،٢٠١٨) ،(إبراهيم واخرون ،٢٠١٧) . واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (حجازي ، ٢٠١٣) في تناول أشكال الضغوط التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي . وفي دراسة ((Finck etl al. 2018بإن المساندة الاجتماعية تقدم من خلال الاخصائي الاجتماعي . وفي دراسة (سامرة ،٢٠١٥) في ان المساندة لها تأثير على المصابات بسرطان الثدي . وفي دراسة ((Arora etl al ,2007في ذكرها لأهمية المساندة

للمصابات حديثاً بالسرطان .اختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابق بذكرها للمساندة الاجتماعية الرسمية من خلال الأخصائي الاجتماعي وذلك عن طريق الجمعيات الأهلية المعنية بالسرطان ، وتختلف في تأثير المساندة الاجتماعية في تخفيف الضغوط الحياتية التي تواجهها مريضة سرطان الثدي ،وفي طبيعة العينة التي سوف تطبق على مريضات سرطان الثدي المستفيدات من الجمعية السعودية لمكافحة السرطان .وايضا الدراسة الحالية هي دراسة وصفية .

الاطار النظري :

المحور الأول : الضغوط الحياتية Life Stress

اشكال الضغوط:

١الضغوط الانفعالية والنفسية (القلق, الاكتئاب, المخاوف المرضية) ،الضغوط الأسرية: بما فيها الصراعات الأسرية, كثرة المجادلات, الانفصال, الطلاق, تربية الأطفال, وجود أطفال مرضى أو معاقين في الأسرة. ضغوط اجتماعية: كالتفاعل مع الآخرين, كثرة اللقاءات, أو قلتها, العزلة, الإسراف في الزيارات أو الحفلات... وضغوط العمل بما فيها العمل المكثف أو القليل والصراعات لاسيما مع الرؤساء والمشرفين أو الشخص الذي يطالب بمسؤوليات, ولكنه لا يكافئ بنفس الجهد. ضغوط الانتقال، والتغير كالسفر والهجرة، تغير المسكن أو الإقامة، الانتقال إلى عمل جديد.الضغوط الكيميائية: كإساءة استخدام العقاقير، الضغوط العضوية: كالإصابة بالمرض وصعوبات النوم والإسراف في إجهاد الجسم عن طريق الألعاب الرياضية، العادات الصحية السيئة واختلال النظام الغذائي (سلطان, ٢٠٠٩: ٨١-٨٢).

المحور الثاني: المساندة الاجتماعية

تعتبر المساندة الاجتماعية مصدرا هاما من مصادر الدعم الاجتماعي الفاعل الذي يحتاجه الانسان ، حيث يؤثر حجم المساندة الاجتماعية ومستوى الرضا عنها في كيفية ادراك الفرد لضغوط الحياة المختلفة ، وأساليب مواجهته وتعامله مع هذه الضغوط ، كما أنها تلعب دوراً هاماً في اشباع الحاجة للأمن النفسي وخفض مستوى المعاناة الناتجة عن شدة الأحداث الضاغطة وذات أثر في تخفيف حدة الأعراض المرضية التي تعيق تكيف الانسان مع ذاته ومع البيئة التي يعيش فيها (شلبي ، ٢٠١٥: ١٥١)

أهمية المساندة الاجتماعية : (شلبي ،٢٠١٥ : ١٥٤)

تؤثر بطريقة مباشرة على سعادة الفرد واستقراره في الحياة وتزيد من قدرة الفرد على المقاومة والتغلب على الاحباطات ، وحل المشكلات بطريقة جيدة وفعالة. ،تخفض وتستبعد عواقب الأحداث الصادمة والضاغطة على الصحة النفسية والبدنية للفرد ــتساعد على تحمل الفرد المسؤولية ، وتبرز الصفات القيادية له ،ولها قيمة شفائية من الامراض النفسية التي

تسهم في التوافق الإيجابي والنمو الشخصي والتكيف الاجتماعي للفرد ،وتقوم بمهمة حماية تقدير الشخص لذاته ومقاومة الأحداث الصادمة ،وتخفف من وقع الصدمات النفسية وتخفف من اعراض القلق و الإكتئاب وتزيد من شعور الفرد بالرضا عن ذاته وعن حياته ويتسنى له تقدير وتقبل ذاته.

أشكال المساندة الإجتماعية :

بالرغم انه لا يوجد تعريف متفق عليه للمساندة الإجتماعية ، الا انه توجد أشكال وصور للمساندة الاجتماعية المقدمة للفرد وهي : (السلوم ،٢٠١٧: ١١٢)

المساندة الانفعالية التي تنطوي على الأفعال التي تنقل التقدير والرعاية والثقة والقبول والتعاطف ،والمساندة الحسية (الأدائية) التي تنطوي على المساعدة في العمل والمال ،والمساندة المعلوماتية التي تنطوي على إعطاء نصائح أو معلومات أو تعليم مهارة تسهل حل مشكلة أو موقف ضاغط ،والمساندة التقويمية التي تنطوي على التغذية الرجعية المتعلقة بأراء الفرد أو سلوكه .

الأخصائي الإجتماعي و دوره في تقديم المساندة الإجتماعية:

يستخدم الأخصائيون الاجتماعيون المساندة الاجتماعية بصفة أساسية لمساعدة الفرد على تدعيم نماذج التكيف والتوافق، ويتم ذلك في المقابلة من خلال التوكيد والطمأنة وإعطاء النصيحة، وتقديم المعلومات، وإظهار المصادر ونقاط القوة عند العميل. (إدريس ، ٢٠١٥ :٥١).

ويتمثل دور الخدمة الاجتماعية مع مرضى سرطان الثدي كما وضحه (القرني وآخرون، ٢٠٠٨: ٩٩-١٠٢) كالتالي:

يتوجب على الأخصائي الاجتماعي الاهتمام بالمريضة كحالة فردية لها ظروفها النفسية والاجتماعية التي تمر بها منذ لحظة معرفتها بحقيقة مرضها إلى أن يتم إجراء الجراحة وما بعد ذلك أيضاً، و بمساعدة المريضة على التعبير عن مشاعرها الخاصة والتي يصعب عليها أن تفصح عنها للآخرين ،وأن يقوم الأخصائي الاجتماعي بتعديل استجابات المريضة تجاه ردود أفعال الآخرين وعلاقاتهم بها. ومساعدتها على التخلص من مخاوفها المرتبطة بالمرض والتي تنعكس على علاقاتها بأبنائها والخوف عليهم ، ويقوم الأخصائي الاجتماعي بتقديم خدمات عملية للمريضة سواءً من مكتب الخدمة الاجتماعية الموجودة بالمستشفى أو مؤسسات في البيئة، تساعد المريضة على الاستمرار في العلاج وفي الحياة الطبيعية وذلك مثل المساعدة المادية والطبية وحسب توفر المصادر الخدمية، ومدى انطباق شروطها على المريضة ومناسبتها لظروفها مما يكون له أثر ايجابي على حياة المريضة في مواجهة مشكلاتها. (القرني وآخرون،٢٠٠٨: ١٠٠-١٠١) وضرورة اهتمام الأخصائي الاجتماعي بتقديم

خدمات غير مباشرة للمريضة من خلال بذل جهود مختلفة تستهدف تعديل اتجاهات الأفراد المحيطين بالمريضة لتخفيف الضغوط عليها أو لزيادة فاعليتهم لمساعدتها، فالمريضة نتيجة لفقد الثدي وجرعات العلاج الكيميائي فقد تفقد القدرة على القيام بأدوارها مع الزوج والأبناء، وهذا يزيد العبء النفسي عليها وخاصة إذا كان المحيطين بها لا يتفهموا ظروفها ولا يقدروا آلامها النفسية، لذا فمن الأهمية بالنسبة لدور الأخصائي الاجتماعي أن يوجه جهوده إلى الأسرة لتعديل اتجاهات المحيطين بالمريضة. (القرني وآخرون،٢٠٠٨: ١٠١-١٠٢)

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الراهنة إلى الدراسات الوصفية التي تهدف إلى وصف الواقع الفعلي لمدى تأثير المساندة الاجتماعية على تخفيف الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي.

منهج الدراسة : المسح الاجتماعي بالعينة للمصابات بسرطان الثدي المستفيدات من الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان .

مجتمع الدراسة : مجتمع الدراسة هو المصابات بسرطان الثدي في الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان البالغ عددهم٣٩٤١ مصابة.

عينة الدراسة : واعتمدت الباحثة على العينة العمدية وهي العينة التي يعتمد الباحث على أن تتكون من مفردات معينة لأنه يقصد أنها تمثل للمجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً؛ فيختار الباحث عينه يرى أنها تمثل المجتمع بالنسبة إلى خاصية ما. (الخواجة، ٢٠١٠: ٢٢٢). وبلغ حجم مجتمع الدراسة ٣٩٤١ مصابة وتم سحب ٥٪ حيث بلغ حجم العينة ٣٥٠مصابة. وقد تمثلت محددات الدراسة في التالي: أن تكون إمرأة مصابة بسرطان الثدي، كمستفيدة من الجمعية السعودية لمكافحة السرطان، في الفترة ما بين ١٤٤١/٣/١٣هـ، وحتى ١٤٤١/٣/٢٧هـ. وهي فترة قيام الباحثة بجمع بيانات الدراسة.

خصائص مفردات الدراسة :تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف مفردات الدراسة، وتشمل: (العمر – المستوى التعليمي – الحالة العملية – الحالة الاجتماعية – هل لديك أبناء – الدخل الشهري للأسرة – نوع السكن – ملكية السكن – منذ متى تم تشخيصك بالمرض)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لمفردات الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

١- العمر:

جدول رقم (٣-١)توزيع مفردات الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من ١٧ سنة	٣	٠.٩
من ١٧ الى اقل من ٢١ سنة	٧	٢.٠
من ٢١ الى اقل من ٢٥ سنة	١٧	٤.٩
من ٢٥ إلى أقل من ٢٩ سنة	١٨	٥.١
من ٢٩ إلى أقل من ٣٤ سنة	٤٥	١٢.٩
من ٣٤ سنة فأكثر	٢٦٠	٧٤.٢
المجموع	٣٥٠	%١٠٠

يتضح من النتائج ان غالبية مفردات العينة تتراوح اعمارهن من ٣٤ سنة فأكثر ،حيث شكلن مانسبته ٧٤,٢% بينما كانت النسبة الأقل ٠.٩% للاتي تتراوح اعمارهن اقل من ١٧ سنة . وهذا يفسر أن نسبة الإصابة بالمرض تزداد مع فئات العمرية الكبيرة.

- المستوى التعليمي:

جدول رقم (٣-٢) توزيع مفردات الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
أمية	١٥	٤.٣
تجيد القراءة والكتابة	١٥	٤.٣
ابتدائي	٢٥	٧.١
متوسط	٣٣	٩.٤
ثانوي	٩٠	٢٥.٧
جامعي	١٤٩	٤٢.٦
فوق الجامعي	٢٣	٦.٦
المجموع	٣٥٠	%١٠٠

يتضح من النتائج ان غالبية مفردات العينة هم من الحاصلات على المستوى التعليمي الجامعي حيث شكلن ما نسبته ٤٢.٦% ، بينما كانت النسبة الأقل ٤.٣% لمن هم دون المستوى التعليمي أميات و تجيد القراءة والكتابة .وهذا يعني ان نسبة كبيره من عينة البحث ذات مستوى علمي متميز.

- الحالة العملية:

جدول رقم (٣-٣) توزيع مفردات الدراسة وفق متغير الحالة العملية

الحالة العملية	التكرار	النسبة
اعمل	١١٦	٣٣.١
لا اعمل	٢٣٤	٦٦.٩
المجموع	٣٥٠	%١٠٠

يتضح من النتائج بأن غالبية مفردات العينة لا يعملن حيث يمثلن ما نسبته ٦٦.٩% من إجمالي مفردات الدراسة بينما (١١٦) منهن يعملن و يمثلن ما نسبته ٣٣.١% . وهذا يعني ان المرض لم يمنعهن من استكمال العمل، ويعطي مدلول أن عينة الدراسة تتعامل مع الضغوط الحياتية المختلفة بما فيها الحياة العملية لهن، بينما وجود النسبة الباقية لا تعمل، قدر يرجع لبلوغهن سن التقاعد كون أن عينة الدراسة الفئة العمرية الخاصة بها عالية، أو لظروف عائلية أخرى.

٤- الحالة الاجتماعية:

جدول رقم (٣-٤) توزيع مفردات الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
عزباء	٥١	١٤.٦
متزوجة	٢٣٤	٦٦.٨
مطلقة	٤٢	١٢.٠
ارملة	٢٠	٥.٧
مهجورة	٣	٠.٩
المجموع	٣٥٠	%١٠٠

ويتضح من النتائج ان ٦٦.٨% من إجمالي مفردات الدراسة متزوجات ، بينما (٥١) منهم عزباوات حيث يمثلن ما نسبته ١٤.٦%، بينما جاءت النسبة الأقل ٠,٩% للمهجورات وهذا مما يعني ووجود تنوع في الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة قد تعطي ضغوط حياتية ومساندة اجتماعية مختلفة حيث المساندة الاجتماعية والضغوط الحياتية للمتزوجات تختلف عن المساندة الاجتماعية والضغوط الحياتية للمطلقات والأرامل والمهجورات وتختلف عن العزباوات.

٥- هل لديك أبناء:

جدول رقم (٣-٥) توزيع مفردات الدراسة وفق متغير هل لديك أبناء

هل لديك أبناء	التكرار	النسبة
نعم	٢٦٨	٧٦.٦
لا	٨٢	٢٣.٤
المجموع	٣٥٠	%١٠٠

يتضح من النتائج ان غالبية مفردات الدراسة لديهن أبناء ويمثلن ٧٦.٦ % ، بينما ٢٣.٤% من مفردات الدراسة ليس لديهن أبناء وهذه يعني ان نسبة مرتفعة من العينة لديهن مسؤوليات تجاه اسرهم وابنائهم مما يعكس ازدياد الضغوط الحياتية التي تتعرض لها وقد تحضى بمساندة اجتماعية من الأبناء .

٦- الدخل الشهري للأسرة:

جدول رقم (٣-٦) توزيع مفردات الدراسة وفق متغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	التكرار	النسبة
من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ ريال	٢٠٥	٥٨.٥
من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٧٠٠٠ ريال	٥٨	١٦.٦
من ٧٠٠٠ ريال فاكثر	٨٧	٢٤.٩
المجموع	٣٥٠	%١٠٠

يتضح من النتائج ان اكثر من نصف مفردات الدراسة تتراوح دخول ما بين ٣٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ ريال ، وهذا ما يعني ان معظم عينة الدراسة من ذوي الدخل المنخفض وقد تفسر هذه النتيجة بأن المصابات بسرطان الثدي يعانين من ضغوط اقتصادية .

٧- نوع السكن:

جدول رقم (٣-٧) توزيع مفردات الدراسة وفق متغير نوع السكن

نوع السكن	التكرار	النسبة
فيلا	١١١	٣١.٧
شقة	٢١١	٦٠.٣
شعبي	٢١	٦.٠
دور ارضي	٧	٢.٠
المجموع	٣٥٠	%١٠٠

يتضح من النتائج ان اكثر من نصف عينة الدراسة يسكنون في شقق حيث يمثلن ما نسبته ٦٠,٣% بينما كانت النسبة الأقل وهي ٢,٠ % للاتي يسكن في سكن من دور ارضي.

٨- ملكية السكن:

جدول رقم (٣-٨) توزيع مفردات الدراسة وفق متغير ملكية السكن

ملكية السكن	التكرار	النسبة
ملك	١٧٣	٤٩.٤
إيجار	١٦٠	٤٥.٧
خيري	١٧	٤.٩
المجموع	٣٥٠	%١٠٠

ويتضح من النتائج ان ما يقارب النصف من مفردات الدراسة سكنهن ملك، بينما ٤٥.٧% من مفردات الدراسة سكنهن إيجار وهذا ما يعني تزايد الضغوط الاقتصادية لديهم بالإضافة الى الضغوط الاقتصادية الخاصة بالمرض.

٩- منذ متى تم تشخيصك بالمرض:

جدول رقم (٣-٩) توزيع مفردات الدراسة وفق متغير منذ متى تم تشخيصك بالمرض

منذ متى تم تشخيصك بالمرض	التكرار	النسبة
من شهر إلى أقل من ٦ اشهر	٤٠	١١.٤
من ٦ اشهر إلى أقل من سنة	٣٩	١١.١
من سنة فأكثر	٢٧١	٧٧.٥
المجموع	٣٥٠	%١٠٠

يتضح من النتائج ان نسبة كبيرة من عينة الدراسة مصابة منذ أكثر من عام وبلغت نسبتهم ٧٧,٥٪،بينما جاءت النسبة الأقل ١١.١٪ للاتي تم تشخيصهن من ٦ اشهر الى أقل من سنة. وهذا ما قد يعكس الضغوط الحياتية التي تواجهها وأيضا المساندة الاجتماعية المتلقاة .

أداة الدراسة:

عمدت الباحثة إلى استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها. وتعتبر الاستبانة أحد أهم وسائل جمع البيانات والمعلومات المقننة، والأكثر صدقاً وثباتاً .

أ) بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات ، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

١-**القسم الأول:** يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من مفردات الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.٢-**القسم الثاني:** يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بمفردات الدراسة، والمتمثلة في: (العمر – المستوى التعليمي – الحالة العملية – الحالة الاجتماعية – هل لديك أبناء – الدخل الشهري للأسرة – نوع السكن – ملكية السكن – منذ متى تم تشخيصك بالمرض).٣-**القسم الثالث:** ويتكون من (٥٩) عبارة، موزعة على محورين أساسين ، والجدول (٣-١٠) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.وقد تم الاستفادة من عدد من عبارات مقياس الضغوط الحياتية (نادية حجازي،٢٠١٣)

جدول (٣-١٠) محاور الاستبانة وعباراتها

المحور	البعد	عدد العبارات	المجموع
الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي	الضغوط الصحية	١١	٣٧ عبارة
	الضغوط الإجتماعية	١٣	
	الضغوط الاقتصادية	٥	
	الضغوط النفسية	٨	
المساندة الاجتماعية التي تتلقاها المرأة المصابة بسرطان الثدي	المساندة الوجدانية	٩	٢٢ عبارة
	المساندة المعلوماتية	٧	
	المساندة الأدائية	٦	
محورين			**٥٩ عبارة**

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات مفردات الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (دائماً – غالباً – أحياناً – نادراً – أبداً). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: دائماً (٥) درجات، غالباً (٤) درجات، أحياناً(٣) درجات، نادراً (٢) درجتان، أبداً (١) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٥– ١ = ٤)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٤ ÷ ٥ = ٠.٨٠)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣-١١) تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	دائماً	٤.٢١	٥.٠٠
٢	غالباً	٣.٤١	٤.٢٠
٣	أحياناً	٢.٦١	٣.٤٠
٤	نادراً	١.٨١	٢.٦٠
٥	أبداً	١.٠٠	١.٨٠

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات مفردات الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

ب)صدق أداة الدراسة:صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

١- **الصدق الظاهري للأداة:** بهدف الحكم على مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة ووضوح وسلامة صياغتها، وإبداء الآراء في تحسينها سواء بالحذف أو البقاء أو تعديل العبارات، تم عرض أداة الدراسة بصورتها الأولية، وعنوان الدراسة وأسئلتها وأهدافها على عدد من المحكمين للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة،و محكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات الاجتماعية في جامعة الملك سعود وهم ا.د. فاتن عامر و ا.د نجوى الشرقاوي ، وقاموا بإبداء آرائهم في الاستبانة حول: بعض العبارات وإضافة أسئلة أخرى قد تفيد في البحث، ثم قامت الباحثة بمراجعة ذلك مع الباحث المشترك، ثم ظهرت الاستمارة بصورتها النهائية المطبقة.

٢-**صدق الاتساق الداخلي للأداة:**للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له.**الجدول رقم (٣-١٢)**

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للبعد

المحور الأول (الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي)				
البعد	**رقم العبارة**	**معامل الارتباط بالبعد**	**رقم العبارة**	**معامل الارتباط بالبعد**
الضغوط الصحية	١	**٠.٦٤٩	٧	**٠.٧٨٨
	٢	**٠.٥٨٠	٨	**٠.٧٤٣
	٣	**٠.٧١٦	٩	**٠.٧٤١
	٤	**٠.٥٨٠	١٠	**٠.٧٨٣
	٥	**٠.٦٨٦	١١	**٠.٧٧٩
	٦	**٠.٨٠٣	–	–
الضغوط الاجتماعية	١	**٠.٧١٥	٨	**٠.٧٨٩
	٢	**٠.٧٥٢	٩	**٠.٧٦١
	٣	**٠.٦٧٣	١٠	**٠.٧٤٠
	٤	**٠.٧٩٨	١١	**٠.٨١٥
	٥	**٠.٧١٤	١٢	**٠.٧٥٨
	٦	**٠.٧٣٣	١٣	**٠.٨١١
	٧	**٠.٧٤٤	–	–
الضغوط الاقتصادية	١	**٠.٨٧٩	٤	**٠.٨٦١
	٢	**٠.٨٢٥	٥	**٠.٧٩١
	٣	**٠.٨٦٧	–	–
الضغوط النفسية	١	**٠.٨٠٣	٦	**٠.٨١٠
	٢	**٠.٨٦٧	٧	**٠.٧٩٤
	٤	**٠.٨١٦	٨	**٠.٩٠٣
	٥	**٠.٨٢٧	٩	**٠.٨٦٧

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٣-١٢) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بُعدها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

الجدول رقم (٣-١٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للبعد

المحور الثاني (المساندة الاجتماعية التي تتلقاها المرأة المصابة بسرطان الثدي)				
البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد
المساندة الوجدانية	١	**٠.٦٠٠	٦	**٠.٦٧١
	٢	**٠.٦٣٧	٧	**٠.٧٣٨
	٣	**٠.٦٩٢	٨	**٠.٦٩٤
	٤	**٠.٦٣٤	٩	**٠.٧١٧
	٥	**٠.٧٥٠	-	-
المساندة المعلوماتية	١	**٠.٧٣٧	٥	**٠.٨٨٨
	٢	**٠.٦٨٨	٦	**٠.٨٩٣
	٣	**٠.٦٨٣	٧	**٠.٨٨٨
	٤	**٠.٨٩٥	-	-
المساندة الأدائية	١	**٠.٧٦٧	٤	**٠.٧٦٨
	٢	**٠.٨٣٢	٥	**٠.٧٣٤
	٣	**٠.٧٩٣	٦	**٠.٧١١

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٣-١٣) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بُعدها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ج)ثبات أداة الدراسة: تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفاكرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول رقم (٣-١٤) قيم معاملات الثبات ألفاكرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (٣-١٤) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	البعد	عدد العبارات	ثبات المحور
الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي	الضغوط الصحية	١١	٠.٩٠٢٣
	الضغوط الاجتماعية	١٣	٠.٩٣٦٤
	الضغوط الاقتصادية	٥	٠.٨٩٦٨
	الضغوط النفسية	٨	٠.٩٣٨٢
المساندة الاجتماعية التي تتلقاها المرأة المصابة بسرطان الثدي	المساندة الوجدانية	٩	٠.٨٤٧٣
	المساندة المعلوماتية	٧	٠.٩١٦٣
	المساندة الأدائية	٦	٠.٨٥٢٠
الثبات العام		٥٩	٠.٩٥٣٥

يتضح من الجدول رقم (٣-١٤) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠.٩٥٣٥)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

٣-٦- إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً باتباع الخطوات التالية: توزيع الاستبانة. وجمع الاستبانات بعد تعبئتها ، وقد بلغ عددها (٣٥٠) استبانة. ومراجعة الاستبانات، والتأكد من صلاحيتها، وملاءمتها للتحليل.

٣-٧- أساليب المعالجة الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١- التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص مفردات الدراسة، وتحديد استجاباتهن تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات مفردات الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات مفردات الدراسة عن المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٤- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

أولاً: إجابة السؤال الأول: ما اشكال الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي ؟لتحديد اشكال الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي ، تم حساب المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولاً إلى تحديد اشكال الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي ، والجدول (٤-١) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

جدول رقم (٤-١) استجابات مفردات الدراسة على اشكال الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	الضغوط الصحية	٣.٦٥	٠.٩٤١	١
٢	الضغوط الاجتماعية	٣.٠٦	١.٠٣٨	٤
٣	الضغوط الاقتصادية	٣.٦٣	١.١٥٧	٢
٤	الضغوط النفسية	٣.١٩	١.١٤٩	٣
اشكال الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي		٣.٣٤	٠.٨٨١	-

يتضح من خلال النتائج ان مفردات الدراسة موافقات أحياناً على اشكال الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي بمتوسط (٣.٣٤ من ٥) ، وأتضح من النتائج أن أبرز اشكال الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي تمثلت في بُعد الضغوط الصحية بمتوسط (٣.٦٥ من ٥) وتفسر هذه النتائج بان مرض السرطان يصيب المرأة بضغوط صحية .

وفيما يلي النتائج التفصيلية:

البُعد الأول: اشكال الضغوط الحياتية الصحية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي : للتعرف على اشكال الضغوط الحياتية الصحية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي ، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات **بُعد الضغوط الصحية** ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤-٢) استجابات مفردات الدراسة حول اشكال الضغوط الحياتية الصحية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً			
١	يزعجني تساقط شعر رأسي	ك	١٥٨	٧١	٧٨	٢٢	٢١	٣.٩٢	١.٢١٠	١
		%	٤٥.١	٢٠.٣	٢٢.٣	٦.٣	٦.٠			
١٠	أنزعج من جلسات العلاج الكيماوي	ك	١٧٦	٥٠	٧٢	١٩	٣٣	٣.٩١	١.٣٣١	٢
		%	٥٠.٣	١٤.٣	٢٠.٦	٥.٤	٩.٤			
١١	نومي اصبح غير طبيعي بعد اصابتي بالسرطان	ك	١٣٤	٨٧	٧٩	٣٢	١٨	٣.٨٢	١.١٨٧	٣
		%	٣٨.٣	٢٤.٩	٢٢.٦	٩.١	٥.١			
٣	انزعج من تغير لون جلد جسمي	ك	١٣٧	٧٤	٨٣	٣٨	١٨	٣.٧٨	١.٢١٨	٤
		%	٣٩.١	٢١.١	٢٣.٧	١٠.٩	٥.١			
٥	اخشى من اجراء العمليات الجراحية اللازمة لطبيعة مرضي	ك	١٤٠	٦١	٩٥	١٧	٣٧	٣.٧١	١.٣١٩	٥
		%	٤٠.٠	١٧.٤	٢٧.١	٤.٩	١٠.٦			
٩	أشعر بالضيق من الغثيان والقيء المزمن	ك	١٤٣	٧٣	٦٢	٢٦	٤٦	٣.٦٩	١.٤٠٥	٦
		%	٤٠.٩	٢٠.٩	١٧.٧	٧.٤	١٣.١			
٢	يضايقني تساقط اسناني	ك	١٤٤	٦٠	٦٣	٤٧	٣٦	٣.٦٥	١.٣٩٣	٧
		%	٤١.١	١٧.١	١٨.٠	١٣.٤	١٠.٣			
٨	تنقصني القدرة على الاهتمام بمظهري بسبب طبيعة مرضي	ك	١١٣	٥٥	١٠٩	٣٤	٣٩	٣.٤٨	١.٣٢٨	٨
		%	٣٢.٣	١٥.٧	٣١.١	٩.٧	١١.١			
٧	أتضايق من تغير نوعية الطعام	ك	١٠٥	٨١	٦٦	٥٧	٤١	٣.٤٣	١.٣٧١	٩
		%	٣٠.٠	٢٣.١	١٨.٩	١٦.٣	١١.٧			
٦	أجد صعوبة في المداومة على الجلسات العلاجية المختلفة	ك	١٠٠	٦٨	٨٣	٦٠	٣٩	٣.٣٧	١.٣٥٠	١٠
		%	٢٨.٦	١٩.٤	٢٣.٧	١٧.١	١١.١			
٤	اعاني من المصاعب الجنسية مع زوجي بعد مرضي	ك	١٠٢	٦٤	٨٣	٤٦	٥٥	٣.٣٠	١.٤١٨	١١
		%	٢٩.١	١٨.٣	٢٣.٧	١٣.١	١٥.٧			
المتوسط العام								٣.٦٥	٠.٩٤١	

يتضح في الجدول (٤-٢) أن مفردات الدراسة موافقات غالباً على اشكال الضغوط الحياتية الصحية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي بمتوسط (٣.٦٥ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة

التي تشير إلى خيار غالباً على أداة الدراسة.ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٢) أن مفردات الدراسة موافقات غالباً على تسعة من اشكال الضغوط الحياتية الصحية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثل في العبارات رقم (١، ١٠ ، ١١، ٣ ، ٥ ، ٩، ٢ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٤) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليها غالباً ، حيث جاءت العبارة رقم (١) وهي:" يزعجني تساقط شعر رأسي " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها غالباً بمتوسط (٣.٩٢ من ٥)..وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حجازي (٢٠١٣) والتي بينت بأن ٨٦% من المصابات بسرطان يعانين من ضغوط صحية.

البُعد الثاني: اشكال الضغوط الحياتية الاجتماعية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي :للتعرف على اشكال الضغوط الحياتية الاجتماعية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي ، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات **بُعد الضغوط الاجتماعية** ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤-٣) استجابات مفردات الدراسة حول اشكال الضغوط الحياتية الاجتماعية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً			
٥	أجد صعوبة في اداء اعمالي الاسرية بسبب مرضي	ك	١١١	٩٩	٨٤	٣١	٢٥	٣.٦٩	١.٢٠٨	١
		%	٣١.٧	٢٨.٣	٢٤.٠	٨.٩	٧.١			
١٠	أعاني من صعوبة المشاركة في المناسبات الاجتماعية بسبب مرضي	ك	١٠٧	٧٣	٩١	٤٤	٣٥	٣.٤٩	١.٣١١	٢
		%	٣٠.٦	٢٠.٩	٢٦.٠	١٢.٦	١٠.٠			
٣	تعاني اسرتي من التوتر بعد اصابتي بالسرطان	ك	٩٩	٧٦	٩٦	٣٦	٤٣	٣.٤٣	١.٣٢٦	٣
		%	٢٨.٣	٢١.٧	٢٧.٤	١٠.٣	١٢.٣			
١٢	يضايقني قلة الانشطة الاجتماعية التي اقوم بها بسبب مرضي	ك	٩١	٧١	٩٨	٤٧	٤٣	٣.٣٤	١.٣٢٥	٤
		%	٢٦.٠	٢٠.٣	٢٨.٠	١٣.٤	١٢.٣			
٤	يضايقني حدوث تغير في الأدوار الاجتماعية لأسرتي بعد مرضي	ك	٨٨	٧٧	٨٢	٤٨	٥٥	٣.٢٧	١.٣٨٧	٥
		%	٢٥.١	٢٢.٠	٢٣.٤	١٣.٧	١٥.٧			
١١	أصبحت غير قادرة على	ك	٦٥	٨٦	٩٥	٤٥	٥٩	٣.١٥	١.٣٣٢	٦

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً			
	التواصل الاجتماعي بعد مرضي	%	١٨.٦	٢٤.٦	٢٧.١	١٢.٩	١٦.٩			
١٣	أفتقد القدرة على بناء علاقات اجتماعية قوية بعد المرض	ك	٦٣	٧٥	١٠٣	٤١	٦٨	٣.٠٧	١.٣٥٢	٧
		%	١٨.٠	٢١.٤	٢٩.٤	١١.٧	١٩.٤			
٢	أفقد القدرة على السيطرة على ابنائي بسبب مرضي	ك	٥٢	٥١	١٠٩	٥٩	٧٩	٢.٨٢	١.٣٣٦	٨
		%	١٤.٩	١٤.٦	٣١.١	١٦.٩	٢٢.٦			
٩	افتقد لمن يقوم برعاية ابنائي بعد مرضي	ك	٦٠	٦٠	٧٨	٦٠	٩٢	٢.٨٢	١.٤٣٣	٩
		%	١٧.١	١٧.١	٢٢.٣	١٧.١	٢٦.٣			
٨	افتقد لزيارة الأقارب لي بعد مرضي	ك	٧١	٤٠	٧٨	٥٩	١٠٢	٢.٧٧	١.٤٨٨	١٠
		%	٢٠.٣	١١.٤	٢٢.٣	١٦.٩	٢٩.١			
١	أشعر بأني غير راضية عن استمرار حياتي الزوجية بعد اصابتي بالمرض	ك	٦٣	٤٣	٨٦	٤٩	١٠٩	٢.٧٢	١.٤٦٨	١١
		%	١٨.٠	١٢.٣	٢٤.٦	١٤.٠	٣١.١			
٦	أخشى من الطلاق بعد مرضي	ك	٦٩	٣٧	٧٢	٥٩	١١٣	٢.٦٩	١.٥٠٤	١٢
		%	١٩.٧	١٠.٦	٢٠.٦	١٦.٩	٣٢.٣			
٧	يضايقني تجاهل افراد اسرتي لي بعد اصابتي بالسرطان	ك	٥١	٣٤	٧٧	٦٩	١١٩	٢.٥١	١.٤١٦	١٣
		%	١٤.٦	٩.٧	٢٢.٠	١٩.٧	٣٤.٠			
المتوسط العام								٣.٠٦	١.٠٣٨	

يتضح في الجدول (٤-٣) أن مفردات الدراسة موافقات أحياناً على اشكال الضغوط الحياتية الاجتماعية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي بمتوسط (٣.٠٦ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أحياناً على أداة الدراسة ويتضح أن مفردات الدراسة موافقات غالباً على ثلاثة من اشكال الضغوط الحياتية الاجتماعية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثل في العبارات رقم (٥ ، ١٠ ، ٣) حيث جاءت العبارة رقم (٥) وهي:" أجد صعوبة في اداء اعمالي الاسرية بسبب مرضي " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها غالباً بمتوسط (٣.٦٩ من ٥). وتفسر هذه النتيجة بأن المرض لا يتيح لمريضات سرطان الثدي القدرة على العمل مما يتسبب في صعوبة أدائهن اعمالهن الاسرية بسبب مرضهن الأمر الذي يسبب لهن الكثير من الضغوط الأسرية الأمر الذي يزيد من شعورهن بالضغوط

الاجتماعية المتعلقة بالجانب الأسري .وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حجازي (٢٠١٣) والتي بينت بأن ٨٧ % من المصابات بسرطان يعانين من ضغوط اجتماعية.

البُعد الثالث: اشكال الضغوط الحياتية الاقتصادية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي :للتعرف على اشكال الضغوط الحياتية الاقتصادية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي ، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات **بُعد الضغوط الاقتصادية** ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤-٤) استجابات مفردات الدراسة حول اشكال الضغوط الحياتية الاقتصادية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً			
٤	أعاني من إرتفاع تكلفة المواصلات	ك	١٦٤	٤٩	٨٤	١٩	٣٤	٣.٨٣	١.٣٣٣	١
		%	٤٦.٩	١٤.٠	٢٤.٠	٥.٤	٩.٧			
١	أعاني من قلة الموارد المالية لأسرتي بعد مرضي	ك	١٣٥	٧٩	٨٤	٢٢	٣٠	٣.٧٦	١.٢٦٤	٢
		%	٣٨.٦	٢٢.٦	٢٤.٠	٦.٣	٨.٦			
٣	أجد صعوبة في توفير المواصلات للذهاب الى المستشفى والعودة إلى المنزل	ك	١٥٠	٥٣	٨٣	٢٨	٣٦	٣.٧٢	١.٣٥٦	٣
		%	٤٢.٩	١٥.١	٢٣.٧	٨.٠	١٠.٣			
٢	تنقصني القدرة على اشباع احتياجات ابنائي المادية بعد مرضي	ك	١١٧	٥٨	٨٦	٤١	٤٨	٣.٤٤	١.٤٠٦	٤
		%	٣٣.٤	١٦.٦	٢٤.٦	١١.٧	١٣.٧			
٥	يضايقني حدوث تغير في المستوى المعيشي لعدم تمكني من الاستمرار في الوظيفة	ك	١٣١	٤٣	٦٨	٥١	٥٧	٣.٤٠	١.٥٠٥	٥
		%	٣٧.٤	١٢.٣	١٩.٤	١٤.٦	١٦.٣			
المتوسط العام								٣.٦٣	١.١٥٧	

يتضح في الجدول (٤-٤) أن مفردات الدراسة موافقات غالباً على اشكال الضغوط الحياتية الاقتصادية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي بمتوسط (٣.٦٣ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار غالباً على أداة الدراسة.ويتضح أن مفردات الدراسة موافقات غالباً على أربعة من اشكال الضغوط الحياتية الاقتصادية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي

تتمثل في العبارات رقم (٤، ١ ، ٣ ، ٢) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليها غالباً ، حيث جاءت العبارة رقم (٤) وهي:" أعاني من إرتفاع تكلفة المواصلات " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها غالباً بمتوسط (٣.٨٣ من ٥).

وتفسر هذه النتيجة بأن مراجعة الأطباء تزيد من تكاليف المواصلات لمريضات سرطان الثدي الأمر الذي يسبب لهن الكثير من الضغوط الاقتصادية .وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حجازي (٢٠١٣) والتي بينت بأن ٨٠ % من المصابات بسرطان يعانين من ضغوط اقتصادية

البُعد الرابع: اشكال الضغوط الحياتية النفسية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي :للتعرف على اشكال الضغوط الحياتية النفسية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي ، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات **بُعد الضغوط النفسية** ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤-٥) استجابات مفردات الدراسة حول اشكال الضغوط الحياتية النفسية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً			
٧	أصبحت سريعة الغضب بعد مرضي	ك	١٢٩	٧٩	٧٨	٣٤	٣٠	٣.٦٩	١.٢٨٩	١
		%	٣٦.٩	٢٢.٦	٢٢.٣	٩.٧	٨.٦			
٩	يضايقني إنخفاض مستوى طموحي في الحياة بعد مرضي	ك	٩٤	٧٨	٨٦	٣٦	٥٦	٣.٣٤	١.٣٩٠	٢
		%	٢٦.٩	٢٢.٣	٢٤.٦	١٠.٣	١٦.٠			
٥	أصبح ينتابني كثير من الكوابيس المزعجة بعد المرض	ك	٨٦	٦٦	٩٧	٤٩	٥٢	٣.٢٤	١.٣٦١	٣
		%	٢٤.٦	١٨.٩	٢٧.٧	١٤.٠	١٤.٩			
٦	أتضايق عندما	ك	٩٦	٥٣	٩٢	٤٤	٦٥	٣.٢٠	١.٤٤٣	٤

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً			
	اتحدث عن مرضي	%	٢٧.٤	١٥.١	٢٦.٣	١٢.٦	١٨.٦			
٨	أجد صعوبة في الاقبال على الحياة	ك	٧٢	٧٦	٩٤	٥٢	٥٦	٣.١٦	١.٣٤٥	٥
		%	٢٠.٦	٢١.٧	٢٦.٩	١٤.٩	١٦.٠			
٤	أعاني دائما من قلق الموت بعد المرض	ك	٨٣	٦٢	٨٥	٦٠	٦٠	٣.١٤	١.٤٠٣	٦
		%	٢٣.٧	١٧.٧	٢٤.٣	١٧.١	١٧.١			
١	أشعر بكراهية الحياة بسبب مرضي	ك	٥٨	٥٦	٨٩	٨٢	٦٥	٢.٨٩	١.٣٣٩	٧
		%	١٦.٦	١٦.٠	٢٥.٤	٢٣.٤	١٨.٦			
٢	أصبح لدي نقص بقيمة ذاتي بعد مرضي	ك	٦٤	٥٠	٩٠	٥٩	٨٧	٢.٨٤	١.٤٢١	٨
		%	١٨.٣	١٤.٣	٢٥.٧	١٦.٩	٢٤.٩			
المتوسط العام								٣.١٩	١.١٤٩	

يتضح في الجدول (٤-٥) أن مفردات الدراسة موافقات أحياناً على اشكال الضغوط الحياتية النفسية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي بمتوسط (٣.١٩ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أحياناً على أداة الدراسة.ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٥) أن مفردات الدراسة موافقات غالباً على واحد من اشكال الضغوط الحياتية النفسية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثل في العبارة رقم (٧) وهي:" أصبحت سريعة الغضب بعد مرضي " بمتوسط (٣.٦٩ من ٥).ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٥) أن مفردات الدراسة موافقات أحياناً على سبعة من اشكال الضغوط الحياتية النفسية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثل في العبارات رقم (٩، ٥ ، ٦ ، ٨، ٤ ، ١ ، ٢) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليها أحياناً ، كالتالي: جاءت العبارة رقم (٩) وهي:" يضايقني انخفاض مستوى طموحي في الحياة بعد مرضي " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (٣.٣٤ من ٥). وتفسرهذه النتيجة بأن الاصابة بمرض السرطان يؤثر على الحالة النفسية لمريضات سرطان الثدي.وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة

دراسة حجازي (٢٠١٣) والتي بينت بأن ٩٠ % من المصابات بسرطان يعانين من ضغوط نفسية.

ثانياً: إجابة السؤال الثاني: ما أشكال المساندة الاجتماعية للمرأة المصابة بسرطان الثدي؟لتحديد أشكال المساندة الاجتماعية للمرأة المصابة بسرطان الثدي ، تم حساب المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولاً إلى تحديد أشكال المساندة الاجتماعية للمرأة المصابة بسرطان الثدي ، والجدول (٤-٦) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

جدول رقم (٤-٦) استجابات مفردات الدراسة على أشكال المساندة الاجتماعية للمرأة المصابة بسرطان الثدي

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	المساندة الوجدانية	٣.٧٨	٠.٨٤٣	١
٢	المساندة المعلوماتية	٣.٥٧	١.١٥٢	٣
٣	المساندة الأدائية	٣.٦٤	١.٠٠٦	٢
أشكال المساندة الاجتماعية للمرأة المصابة بسرطان الثدي		٣.٦٨	٠.٨٩٦	–

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن مفردات الدراسة موافقات غالباً على أشكال المساندة الاجتماعية للمرأة المصابة بسرطان الثدي بمتوسط (٣.٦٨ من ٥) ، وأتضح من النتائج أن أبرز أشكال المساندة الاجتماعية للمرأة المصابة بسرطان الثدي تمثلت في بُعد المساندة الوجدانية بمتوسط (٣.٧٨ من ٥) ، يليها بُعد المساندة الأدائية بمتوسط (٣.٦٤ من ٥) ، وأخيراً جاء بُعد المساندة المعلوماتية بمتوسط (٣.٥٧ من ٥).وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نصر (٢٠١١) والتي بينت أن نسبة المساندة لدى الإناث ٥٥% ولدى الذكور ٦٣ %.وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سامرة (٢٠١٥) والتي بينت أن السند الاجتماعي المدرك بين عينة البحث كان بنسبة ٧٣.٣٣% .وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة اشتية (٢٠١٨) والتي بينت أن المساندة الانفعالية حققت (٧٦.٨%) والمساندة الادائية حققت أعلى نسبة وهي (٧٩.٢%) والمساندة من الصحبة (٧٧.٦%) و المساندة المعلوماتية (٧٧.٨).وايضاً تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة)(Finck,2018) والتي بينت أن المساندة الاجتماعية من الأسرة والأصدقاء كانت ذات تأثير عليهم جاءت بنسبة ٩٨ % .

وفيما يلي النتائج التفصيلية:

البُعد الأول: أشكال المساندة الوجدانية للمرأة المصابة بسرطان الثدي :للتعرف على أشكال المساندة الوجدانية للمرأة المصابة بسرطان الثدي ، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية،

والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات **بُعد المساندة الوجدانية** ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤-٧) استجابات مفردات الدراسة حول أشكال المساندة الوجدانية للمرأة المصابة بسرطان الثدي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً			
٦	أفراد اسرتي يهتمون بالسؤال عني عند غيابي عن المنزل لفترات طويلة	ك	٢١٩	٧٣	٤٠	٧	١١	٤.٣٨	٠.٩٨٢	١
		%	٦٢.٦	٢٠.٩	١١.٤	٢.٠	٣.١			
٢	تقدم لي أسرتي جميع ما يمكنهم تقديمه.	ك	٢١١	٧٤	٥١	٩	٥	٤.٣٦	٠.٩٢٢	٢
		%	٦٠.٣	٢١.١	١٤.٦	٢.٦	١.٤			
١	تحافظ اسرتي على عدم جرح شعوري	ك	٢٠٣	٨٣	٤٢	١٨	٤	٤.٣٢	٠.٩٥٢	٣
		%	٥٨.٠	٢٣.٧	١٢.٠	٥.١	١.١			
٣	تقوم اسرتي بإسعادي في كل لحظة	ك	١٩٥	٦٨	٦٨	١٠	٩	٤.٢٣	١.٠٢٤	٤
		%	٥٥.٧	١٩.٤	١٩.٤	٢.٩	٢.٦			
٥	أفراد اسرتي يستمعون لي عند رغبتي بالتحدث عن مشاعري	ك	١٩٤	٧٣	٥٠	١٦	١٧	٤.١٧	١.١٣٦	٥
		%	٥٥.٤	٢٠.٩	١٤.٣	٤.٦	٤.٩			
٤	زوجي يتفهم المصاعب الجنسية بعد مرضي	ك	١٥٧	٥٩	٤٠	٣٩	٥٥	٣.٦٤	١.٥١٧	٦
		%	٤٤.٩	١٦.٩	١١.٤	١١.١	١٥.٧			
٧	يقدم لي الأخصائي الاجتماعي في الجمعية جلسات الدعم النفسي	ك	٩٠	٦٨	٦٧	٥٠	٧٥	٣.١٤	١.٤٨٧	٧
		%	٢٥.٧	١٩.٤	١٩.١	١٤.٣	٢١.٤			
٩	يقوم الأخصائي الاجتماعي بالاستماع لي في أوقات حزني	ك	٩١	٤٣	٧٠	٥٦	٩٠	٢.٩٧	١.٥٣٥	٨
		%	٢٦.٠	١٢.٣	٢٠.٠	١٦.٠	٢٥.٧			
٨	يقوم الاخصائي الاجتماعي في الجمعية بالتواصل معي بشكل مستمر للإطمئنان عن حالتي الصحية	ك	٧٦	٤٣	٦٥	٦٧	٩٩	٢.٨٠	١.٥١٠	٩
		%	٢١.٧	١٢.٣	١٨.٦	١٩.١	٢٨.٣			
المتوسط العام								٣.٧٨	٠.٨٤٣	

يتضح في الجدول (٤-٧) أن مفردات الدراسة موافقات غالباً على أشكال المساندة الاجتماعية الوجدانية للمرأة المصابة بسرطان الثدي بمتوسط (٣.٧٨ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار غالباً على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٧) أن مفردات الدراسة موافقات دائماً على أربعة من أشكال المساندة الاجتماعية الوجدانية للمرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثل في العبارات رقم (٦، ٢ ، ١ ، ٣) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليها دائماً ، حيث جاءت العبارة رقم (٦) وهي:" أفراد اسرتي يهتمون بالسؤال عني عند غيابي عن المنزل لفترات طويلة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها دائماً بمتوسط (٤.٣٨ من ٥).

يتضح من خلال النتائج الموضحة اعلاه أن أبرز أشكال المساندة الوجدانية للمرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثل في اهتمام أفراد أسرهم بالسؤال عنهن عند غيابهن عن المنزل لفترات طويلة وتفسر هذه النتيجة بأن الأسر تحرص على الوقوف بجانب مريضات سرطان الثدي والاهتمام بهن ولذلك نجد أسرهن تهتم بالسؤال عنهن عند غيابهن عن المنزل لفترات طويلة.وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نصر (٢٠١١) والتي بينت أن نسبة المساندة لدى الإناث ٥٥% ولدى الذكور ٦٣ %.وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سامرة (٢٠١٥) والتي بينت أن السند الاجتماعي المدرك بين عينة البحث كان بنسبة ٧٣.٣٣% .وتتفق ايضاً هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Arora,2007) ان المساندة المعلوماتية الأكثر نفعاً تأتي من مقدمي الرعاية بنسبة ٨٤% ، والمساندة الوجدانية الأكثر تأثيرا.

البُعد الثاني: أشكال المساندة المعلوماتية للمرأة المصابة بسرطان الثدي :

للتعرف على أشكال المساندة المعلوماتية للمرأة المصابة بسرطان الثدي ، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات **بُعد المساندة المعلوماتية** ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤-٨) استجابات مفردات الدراسة حول أشكال المساندة المعلوماتية للمرأة المصابة بسرطان الثدي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً			
٣	أحصل على استشارة من اسرتي عند الحاجة لها	ك	١٨٧	٧٩	٤٦	١٧	٢١	٤.١٣	١.١٧٨	١
		%	٥٣.٤	٢٢.٦	١٣.١	٤.٩	٦.٠			
٢	أسرتي تساعدني على اتخاذا القرارات الصحيحة	ك	١٨١	٧٠	٥٦	٢١	٢٢	٤.٠٥	١.٢١٨	٢
		%	٥١.٧	٢٠.٠	١٦.٠	٦.٠	٦.٣			
١	أسرتي تساعدني في الحصول على المعلومات التي تهمني عن المرض	ك	١٧٤	٦٦	٦٢	٢٢	٢٦	٣.٩٧	١.٢٦٤	٣
		%	٤٩.٧	١٨.٩	١٧.٧	٦.٣	٧.٤			
٥	الأخصائي الاجتماعي في الجمعية يساعدني في الحصول على المعلومات التي تهمني عن مرضي	ك	١٠٥	٥٦	٧٠	٤٧	٧٢	٣.٢١	١.٥٠٩	٤
		%	٣٠.٠	١٦.٠	٢٠.٠	١٣.٤	٢٠.٦			
٤	أحصل على الاستشارة من الأخصائي الاجتماعي عند الحاجة لها	ك	١١٢	٤٦	٦٨	٥١	٧٣	٣.٢١	١.٥٣٤	٥
		%	٣٢.٠	١٣.١	١٩.٤	١٤.٦	٢٠.٩			
٧	الأخصائي الاجتماعي في الجمعية يهتم بتصحيح افكاري السلبية عن المرض التي تؤثر على نفسيتي وعلاقتي بالآخرين	ك	١٠٧	٦٤	٥٤	٤٦	٧٩	٣.٢١	١.٥٥٠	٦
		%	٣٠.٦	١٨.٣	١٥.٤	١٣.١	٢٢.٦			
٦	الاخصائي الاجتماعي في الجمعية يزودني بمعلومات عن كافة أنواع المساندة المجتمعية المتوفرة عند رغبتي بذلك	ك	١١١	٥٩	٥٤	٤٦	٨٠	٣.٢١	١.٥٦٣	٧
		%	٣١.٧	١٦.٩	١٥.٤	١٣.١	٢٢.٩			
المتوسط العام								٣.٥٧	١.١٥٢	

يتضح في الجدول (٤-٨) أن مفردات الدراسة موافقات غالباً على أشكال المساندة الاجتماعية المعلوماتية للمرأة المصابة بسرطان الثدي بمتوسط (٣.٥٧ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار غالباً على أداة الدراسة. ويتضح ان مفردات الدراسة موافقات غالباً على ثلاثة من أشكال المساندة الاجتماعية المعلوماتية للمرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثل في العبارات رقم (٣ ، ٢ ، ١) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليها غالباً

، كالتالي حيث جاءت العبارة رقم (٣) وهي:" أحصل على استشارة من اسرتي عند الحاجة لها " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها غالباً بمتوسط (٤.١٣ من ٥).

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٨) أن مفردات الدراسة موافقات أحياناً على أربعة من أشكال المساندة الاجتماعية المعلوماتية للمرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثل في العبارات رقم (٥، ٤ ، ٧ ، ٦) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليها أحياناً ، كالتالي:جاءت العبارة رقم (٥) وهي:" الأخصائي الاجتماعي في الجمعية يساعدني في الحصول على المعلومات التي تهمني عن مرضي " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (٣.٢١ من ٥).

يتضح من خلال النتائج الموضحة اعلاه أن أبرز أشكال المساندة ا المعلوماتية للمرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثل في حصولهن على استشارة من اسرهن عند الحاجة لها وتفسر هذه النتيجة بأن الأسر تحرص على مد مريضات سرطان الثدي بالمعلومات اللازمة التي تساعدهن على التعامل مع حالتهن المرضية ولذلك نجد مريضات سرطان الثدي يحصلن على الاستشارة اللازمة من اسرهن عند الحاجة لها .وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نصر (٢٠١١) والتي بينت أن نسبة المساندة لدى الإناث ٥٥% ولدى الذكور ٦٣ %. وأيضاً تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة اشتية (٢٠١٨) والتي بينت أن المساندة الانفعالية حققت (٧٦.٨%) والمساندة الادائية حققت أعلى نسبة وهي (٧٩.٢%) والمساندة من الصحبة (٧٧.٦%) و المساندة المعلوماتية (٧٧.٨).

البُعد الثالث: أشكال المساندة الأدائية للمرأة المصابة بسرطان الثدي : للتعرف على أشكال المساندة االأدائية للمرأة المصابة بسرطان الثدي ، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات **بُعد المساندة الأدائية** ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤-٩) استجابات مفردات الدراسة حول أشكال المساندة الأدائية للمرأة المصابة بسرطان الثدي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار / النسبة %	درجة الموافقة: دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	أفراد اسرتي يهتمون بإنجاز بعض الأعمال الأسرية عني	ك	١٦٦	٨٣	٧١	١٠	٢٠	٤.٠٤	١.١٤٤	١
		%	٤٧.٤	٢٣.٧	٢٠.٣	٢.٩	٥.٧			
٢	أفراد اسرتي يهتمون بإنجاز بعض الاعمال المنزلية عني	ك	١٦٩	٧٤	٧٤	١٠	٢٣	٤.٠٢	١.١٨٥	٢
		%	٤٨.٣	٢١.١	٢١.١	٢.٩	٦.٦			
٤	أفراد اسرتي يهتمون بتوفير المواصلات للذهاب للمستشفى والعودة إلى المنزل	ك	١٦٠	٧٤	٥٤	٣٣	٢٩	٣.٨٧	١.٣١٢	٣
		%	٤٥.٧	٢١.١	١٥.٤	٩.٤	٨.٣			
٣	أفراد أسرتي يهتمون بإشباع احتياجاتي المادية	ك	١٢٨	٧٢	١٠٢	٢٧	٢١	٣.٧٤	١.٢٠١	٤
		%	٣٦.٦	٢٠.٦	٢٩.١	٧.٧	٦.٠			
٦	الأخصائي الاجتماعي يسعى لحصولي على خدمات مساندة أخرى متوفرة في الجمعية	ك	٩٨	٦١	٥٩	٥٣	٧٩	٣.١٣	١.٥٢٩	٥
		%	٢٨.٠	١٧.٤	١٦.٩	١٥.١	٢٢.٦			
٥	الأخصائي الاجتماعي يهتم بحصولي على الدعم المادي عند احتياجي له من الجمعية	ك	٩٢	٥٩	٦٢	٥٢	٨٥	٣.٠٦	١.٥٣١	٦
		%	٢٦.٣	١٦.٩	١٧.٧	١٤.٩	٢٤.٣			
المتوسط العام								٣.٦٤	١.٠٠٦	

يتضح في الجدول (٤-٩) أن مفردات الدراسة موافقات غالباً على أشكال المساندة الأدائية للمرأة المصابة بسرطان الثدي بمتوسط (٣.٦٤ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار غالباً على أداة الدراسة.ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٩) أن مفردات الدراسة موافقات غالباً على أربعة من أشكال المساندة الأدائية للمرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثل في العبارات رقم (١، ٢ ، ٤ ، ٣) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليها غالباً ، كالتالي:جاءت العبارة رقم (١) وهي:" أفراد اسرتي يهتمون بإنجاز بعض الأعمال

الأسرية عني " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها غالباً بمتوسط (٤.٠٤ من ٥). ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٩) أن مفردات الدراسة موافقات أحياناً على أثنين من أشكال المساندة الاجتماعية الأدائية للمرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثلان في العبارتان رقم (٦ ، ٥) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليهما أحياناً ، كالتالي حيث جاءت العبارة رقم (٦) وهي:" الأخصائي الاجتماعي يسعى لحصولي على خدمات مساندة أخرى متوفرة في الجمعية " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (٣.١٣ من ٥).وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نصر (٢٠١١) والتي بينت أن نسبة المساندة لدى الإناث ٥٥% ولدى الذكور ٦٣ %.وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سامرة (٢٠١٥) والتي بينت أن السند الاجتماعي الأجتماعي المدرك بين عينة البحث كان بنسبة ٧٣.٣٣% .وايضا هذه النتيجة مع نتيجة دراسة اشتية (٢٠١٨) والتي بينت أن المساندة الانفعالية حققت (٧٦.٨%) والمساندة الادائية حققت أعلى نسبة وهي (٧٩.٢%) والمساندة من الصحبة (٧٧.٦%) و المساندة المعلوماتية (٧٧.٨).

ثالثاً: إجابة السؤال الثالث: العلاقة الارتباطية بين المساندة الاجتماعية وتخفيف الضغوط الحياتية للمرأة للتعرف على ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية دالة أحصائياً بين المساندة الاجتماعية وتخفيف الضغوط الحياتية للمرأة تم حساب معامل ارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٤-١٠) انتائج معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين المساندة الاجتماعية وتخفيف الضغوط الحياتية للمرأة

البعد		المساندة الوجدانية	المساندة المعلوماتية	المساندة الأدائية	المساندة الاجتماعية التي تتلقاها المرأة المصابة بسرطان الثدي
الضغوط الصحية	معامل الارتباط	٠.١٧٩	٠.٠٩٩	٠.٢٢٤	٠.١٧٨
	الدلالة الإحصائية	٠.٠٠١**	٠.٠٦٥	٠.٠٠٠**	٠.٠٠١**
الضغوط الاجتماعية	معامل الارتباط	٠.٠٩٩	٠.٠٩٢	٠.١٣٠	٠.١١٦
	الدلالة الإحصائية	٠.٠٦٥	٠.٠٨٧	٠.٠١٥*	٠.٠٣١*
الضغوط الاقتصادية	معامل الارتباط	٠.١٨٥	٠.٢٢٥	٠.١٣٠	٠.٢٠٣
	الدلالة الإحصائية	٠.٠٠٠**	٠.٠٠٠**	٠.٠١٥*	٠.٠٠٠**
الضغوط النفسية	معامل الارتباط	٠.٢٢٣	٠.١٨٣	٠.١٨٤	٠.٢١٧
	الدلالة الإحصائية	٠.٠٠٠**	٠.٠٠١**	٠.٠٠١**	٠.٠٠٠**
الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي	معامل الارتباط	٠.١٩٣	٠.١٦١	٠.٢٠٠	٠.٢٠٢
	الدلالة الإحصائية	٠.٠٠٠**	٠.٠٠٣**	٠.٠٠٠**	٠.٠٠٠**

** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل * دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة أحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين المساندة الاجتماعية وتخفيف الضغوط الحياتية للمرأة.حيث يتضح أنه كلما زادت مستوى المساندة الاجتماعية التي تحصل عليها مريضات سرطان الثدي كلما قل مستوى شعورهن بالضغوط الحياتية.وتفسر هذه النتيجة بأن حصول مريضات سرطان الثدي على المساندة الاجتماعية اللازمة يقلل من تحملهن للكثير من الأعباء مما يسهم في تخفيف الضغوط الحياتية عليهن.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حامد (٢٠١٥) والتي بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة احصائياً بين الشعور بالأمل والمساندة الاجتماعية لدى المصابات بسرطان الثدي بالمركز القومي للسرطان بمدينة ود مدني. وايضاً تفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة صلاح (٢٠١٩) والتي بينت وجود علاقة إرتباطية موجبة بين درجة المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى النساء المصابات بسرطان الثدي.

٥-٢- أبرز نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، ومن أبرزها:

أولاً: إجابة السؤال الأول: ما اشكال الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي ؟مفردات الدراسة موافقات أحياناً على اشكال الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي بمتوسط (٣.٣٤ من ٥) ، وأتضح من النتائج أن أبرز اشكال الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي تمثلت في بُعد الضغوط الصحية بمتوسط (٣.٦٥ من ٥) ، يليها بُعد الضغوط الاقتصادية بمتوسط (٣.٦٣ من ٥) ، يليها بُعد الضغوط النفسية بمتوسط (٣.١٩ من ٥)، وأخيراً جاء بُعد الضغوط الاجتماعية بمتوسط (٣.٠٦ من ٥).وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حجازي (٢٠١٣) والتي بينت بأن٩٠ % من المصابات بسرطان الثدي يعانين ضغوط نفسية ، ٨٠% ضغوط اقتصادية ،٨٧% ضغوط اجتماعية ،و ٨٦ % هي ضغوط صحية.

وفيما يلي النتائج التفصيلية:

البُعد الأول: اشكال الضغوط الحياتية الصحية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي :مفردات الدراسة موافقات غالباً على اشكال الضغوط الحياتية الصحية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي. مفردات الدراسة موافقات غالباً على تسعة من اشكال الضغوط الحياتية الصحية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثل في: يزعجني تساقط شعر رأسي، أنزعج من جلسات العلاج الكيماوي، نومي اصبح غير طبيعي بعد اصابتي بالسرطان ،انزعج من تغير لون جلد جسمي ،اخشى من اجراء العمليات الجراحية اللازمة لطبيعة مرضي، أشعر بالضيق من الغثيان والقيء المزمن ،يضايقني تساقط اسناني ،تنقصني القدرة على الاهتمام بمظهري بسبب طبيعة مرضي وأتضايق من تغير نوعية الطعام.

مفردات الدراسة موافقات أحياناً على أثنين من اشكال الضغوط الحياتية الصحية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثلان في :أجد صعوبة في المداومة على الجلسات العلاجية المختلفة. واعاني من المصاعب الجنسية مع زوجي بعد مرضي. يتضح من خلال النتائج الموضحة اعلاه أن أبرز اشكال الضغوط الحياتية الصحية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثل في انزعاجهن من تساقط شعر رأسهن وتفسر هذه النتيجة بأن استخدام أدوية علاج سرطان الثدي تتسبب في تساقط شعر المريضات بالسرطان مما يسبب لهن انزعاجاً من تساقط شعر رأسهن الأمر الذي يزيد من شعورهن بالضغوط الصحية وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حجازي (٢٠١٣) والتي بينت بأن ٨٦ % من المصابات بسرطان يعانين من ضغوط صحية.

البُعد الثاني: اشكال الضغوط الحياتية الاجتماعية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي :مفردات الدراسة موافقات أحياناً على اشكال الضغوط الحياتية الاجتماعية التي تواجه المرأة

المصابة بسرطان الثدي.مفردات الدراسة موافقات غالباً على ثلاثة من اشكال الضغوط الحياتية الاجتماعية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثل في: أجد صعوبة في اداء اعمالي الاسرية بسبب مرضي ،اعاني من صعوبة المشاركة في المناسبات الاجتماعية بسبب مرضي وتعاني اسرتي من التوتر بعد اصابتي بالسرطان. ومفردات الدراسة موافقات أحياناً على تسعة من اشكال الضغوط الحياتية الاجتماعية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثل في: يضايقني قلة الانشطة الاجتماعية التي اقوم بها بسبب مرضي يضايقني حدوث تغير في الأدوار الاجتماعية لأسرتي بعد مرضي ،أصبحت غير قادرة على التواصل الاجتماعي بعد مرضي أفتقد القدرة على بناء علاقات اجتماعية قوية بعد المرض أفقد القدرة على السيطرة على ابنائي بسبب مرضي افتقد لمن يقوم برعاية ابنائي بعد مرضي افتقد لزيارة الأقارب لي بعد مرضي أشعر بأني غير راضية عن استمرار حياتي الزوجية بعد اصابتي بالمرض وأخشى من الطلاق بعد مرضي. مفردات الدراسة موافقات نادراً على واحدة من اشكال الضغوط الحياتية الاجتماعية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثل في:" يضايقني تجاهل افراد اسرتي لي بعد اصابتي بالسرطان " .يتضح من خلال النتائج الموضحة اعلاه أن أبرز اشكال الضغوط الحياتية الاجتماعية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثل في مواجهتهن صعوبة في اداء اعمالهن الاسرية بسبب مرضهن وتفسر هذه النتيجة بأن المرض لا يتيح لمريضات سرطان الثدي القدرة على العمل مما يتسبب في صعوبة أدائهن اعمالهن الاسرية بسبب مرضهن الأمر الذي يسبب لهن الكثير من الضغوط الأسرية الأمر الذي يزيد من شعورهن بالضغوط الاجتماعية المتعلقة بالجانب الأسري ،وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حجازي (٢٠١٣) والتي بينت بأن ٨٧ % من المصابات بسرطان يعانين من ضغوط اجتماعية.

البُعد الثالث: اشكال الضغوط الحياتية الاقتصادية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي

:مفردات الدراسة موافقات غالباً على اشكال الضغوط الحياتية الاقتصادية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي. مفردات الدراسة موافقات غالباً على أربعة من اشكال الضغوط الحياتية الاقتصادية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثل في:أعاني من إرتفاع تكلفة المواصلات ،أعاني من قلة الموارد المالية لأسرتي بعد مرضي أجد صعوبة في توفير المواصلات للذهاب الى المستشفى والعودة إلى المنزل ،تنقصني القدرة على اشباع احتياجات ابنائي المادية بعد مرضي. مفردات الدراسة موافقات غالباً على واحدة من اشكال الضغوط الحياتية الاقتصادية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثل في :" يضايقني حدوث تغير في المستوى المعيشي لعدم تمكني من الاستمرار في الوظيفة " يتضح من خلال النتائج

الموضحة اعلاه أن أبرز اشكال الضغوط الحياتية الاقتصادية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثل في معاناتهن من إرتفاع تكلفة المواصلات وتفسر هذه النتيجة بأن مراجعة الأطباء تزيد من تكاليف المواصلات لمريضات سرطان الثدي الأمر الذي يسبب لهن الكثير من الضغوط الاقتصادية وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حجازي (٢٠١٣) والتي بينت بأن ٨٠ % من المصابات بسرطان يعانين من ضغوط اقتصادية.

البُعد الرابع: اشكال الضغوط الحياتية النفسية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي :مفردات الدراسة موافقات أحياناً على اشكال الضغوط الحياتية النفسية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي.مفردات الدراسة موافقات غالباً على واحد من اشكال الضغوط الحياتية النفسية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثل في:" أصبحت سريعة الغضب بعد مرضي " مفردات الدراسة موافقات أحياناً على سبعة من اشكال الضغوط الحياتية النفسية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثل في:يضايقني إنخفاض مستوى طموحي في الحياة بعد مرضيأ،اصبح ينتابني كثير من الكوابيس المزعجة بعد المرض،أتضايق عندما اتحدث عن مرضي ،أجد صعوبة في الاقبال على الحياة ،أعاني دائما من قلق الموت بعد المرض ،أشعر بكراهية الحياة بسبب مرضي أصبح لدي نقص بقيمة ذاتي بعد مرضي .يتضح من خلال النتائج الموضحة اعلاه أن أبرز اشكال الضغوط الحياتية النفسية التي تواجه المرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثل في معاناتهن من سرعة الغضب بعد مرضهن وتفسر هذه النتيجة بأن الحالة المرضية لمريضات سرطان الثدي تضغط على اعصابهن مما يجعلهن سريعات الغضب الأمر الذي يسبب لهن الكثير من الضغوط النفسية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حجازي (٢٠١٣) والتي بينت بأن ٩٠ % من المصابات بسرطان يعانين من ضغوط نفسية.

ثانياً: إجابة السؤال الثاني: ما أشكال المساندة الاجتماعية للمرأة المصابة بسرطان الثدي؟مفردات الدراسة موافقات غالباً على أشكال المساندة الاجتماعية للمرأة المصابة بسرطان الثدي بمتوسط (٣.٦٨ من ٥) ، وأتضح من النتائج أن أبرز أشكال المساندة الاجتماعية للمرأة المصابة بسرطان الثدي تمثلت في بُعد المساندة الوجدانية بمتوسط (٣.٧٨ من ٥) ، يليها بُعد المساندة الأدائية بمتوسط (٣.٦٤ من ٥) ، وأخيراً جاء بُعد المساندة المعلوماتية بمتوسط (٣.٥٧ من ٥).وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نصر (٢٠١١) والتي بينت أن نسبة المساندة لدى الإناث ٥٥% ولدى الذكور ٦٣ %. **ومع** نتيجة دراسة سامرة (٢٠١٥) والتي بينت أن السند الاجتماعي الأجتماعي المدرك بين عينة البحث كان بنسبة ٧٣.٣٣% .وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة اشتية (٢٠١٨) والتي بينت أن

المساندة الانفعالية حققت (٧٦.٨%) والمساندة الادائية حققت أعلى نسبة وهي (٧٩.٢%) والمساندة من الصحبة (٧٧.٦%) و المساندة المعلوماتية (٧٧.٨).**وايضا** تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Finck,2018)والتي بينت أن المساندة الاجتماعية من الأسرة والأصدقاء كانت ذات تأثير عليهم جاءت بنسبة ٩٨ % .

وفيما يلي النتائج التفصيلية:

البُعد الأول: أشكال المساندة الوجدانية للمرأة المصابة بسرطان الثدي :.مفردات الدراسة موافقات دائماً على أربعة من أشكال المساندة الاجتماعية الوجدانية للمرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثل في:أفراد اسرتي يهتمون بالسؤال عني عند غيابي عن المنزل لفترات طويلة ،تقدم لي أسرتي جميع ما يمكنهم تقديمه ،تحافظ اسرتي على عدم جرح شعوري، وتقوم اسرتي بإسعادي في كل لحظة.

مفردات الدراسة موافقات غالباً على أثنين من أشكال المساندة الوجدانية للمرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثلان في:أفراد اسرتي يستمعون لي عند رغبتي بالتحدث عن مشاعري ،وزوجي يتفهم المصاعب الجنسية بعد مرضي.مفردات الدراسة موافقات أحياناً على ثلاثة من أشكال المساندة الوجدانية للمرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثل في:يقدم لي الأخصائي الاجتماعي في الجمعية جلسات الدعم النفسي.،يقوم الأخصائي الاجتماعي بالاستماع لي في أوقات حزني يقوم الاخصائي الاجتماعي في الجمعية بالتواصل معي بشكل مستمر للاطمئنان عن حالتي الصحية.

يتضح من خلال النتائج الموضحة اعلاه أن أبرز أشكال المساندة الوجدانية للمرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثل في اهتمام أفراد أسرهم بالسؤال عنهن عند غيابهن عن المنزل لفترات طويلة وتفسر هذه النتيجة بأن الأسر تحرص على الوقوف بجانب مريضات سرطان الثدي والاهتمام بهن ولذلك نجد أسرهن تهتم بالسؤال عنهن عند غيابهن عن المنزل لفترات طويلة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نصر (٢٠١١) والتي بينت أن نسبة المساندة لدى الإناث ٥٥% ولدى الذكور ٦٣ %.وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سامرة (٢٠١٥) والتي بينت أن السند الاجتماعي المدرك بين عينة البحث كان بنسبة ٧٣.٣٣% .**ايضا**وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Arora,2007) ان المساندة المعلوماتية الأكثر نفعاً تأتي من مقدمي الرعاية بنسبة ٨٤% ، والمساندة الوجدانية الأكثر تأثيرا.

البُعد الثاني: أشكال المساندة المعلوماتية للمرأة المصابة بسرطان الثدي : مفردات الدراسة موافقات غالباً على ثلاثة من أشكال المساندة ا المعلوماتية للمرأة المصابة بسرطان الثدي

تتمثل في: أحصل على استشارة من اسرتي عند الحاجة لها ،أسرتي تساعدني على اتخاذ القرارات الصحيحة وأسرتي تساعدني في الحصول على المعلومات التي تهمني عن المرض. مفردات الدراسة موافقات أحياناً على أربعة من أشكال المساندة الاجتماعية المعلوماتية للمرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثل في: الأخصائي الاجتماعي في الجمعية يساعدني في الحصول على المعلومات التي تهمني عن مرضي ،أحصل على الاستشارة من الأخصائي الاجتماعي عند الحاجة لها ،الأخصائي الاجتماعي في الجمعية يهتم بتصحيح افكاري السلبية عن المرض التي تؤثر على نفسيتي وعلاقتي بالآخرين،الاخصائي الاجتماعي في الجمعية يزودني بمعلومات عن كافة أنواع المساندة المجتمعية المتوفرة عند رغبتي بذلك. يتضح من خلال النتائج الموضحة اعلاه أن أبرز أشكال المساندة ا المعلوماتية للمرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثل في حصولهن على استشارة من اسرهن عند الحاجة لها وتفسر هذه النتيجة بأن الأسر تحرص على مد مريضات سرطان الثدي بالمعلومات اللازمة التي تساعدهن على التعامل مع حالتهن المرضية ولذلك نجد مريضات سرطان الثدي يحصلن على الاستشارة اللازمة من اسرهن عند الحاجة لها .وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نصر (٢٠١١) والتي بينت أن نسبة المساندة لدى الإناث ٥٥% ولدى الذكور ٦٣ %.ايضاً تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة اشتية (٢٠١٨) والتي بينت أن المساندة الانفعالية حققت (٧٦.٨%) والمساندة الادائية حققت أعلى نسبة وهي (٧٩.٢%) والمساندة من الصحبة (٧٧.٦%) و المساندة المعلوماتية (٧٧.٨).

البُعد الثالث: أشكال المساندة الأدائية للمرأة المصابة بسرطان الثدي :مفردات الدراسة موافقات غالباً على أشكال المساندة الأدائية للمرأة المصابة بسرطان الثدي.مفردات الدراسة موافقات غالباً على أربعة من أشكال المساندة الأدائية للمرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثل في:أفراد اسرتي يهتمون بإنجاز بعض الأعمال الأسرية عني،افراد اسرتي يهتمون بإنجاز بعض الاعمال المنزلية عني ،أفراد اسرتي يهتمون بتوفير المواصلات للذهاب للمستشفى والعودة إلى المنزل ،وأفراد أسرتي يهتمون بإشباع احتياجاتي المادية. مفردات الدراسة موافقات أحياناً على أثنين من أشكال المساندة االأدائية للمرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثلان في: الأخصائي الاجتماعي يسعى لحصولي على خدمات مساندة أخرى متوفرة في الجمعية ،والأخصائي الاجتماعي يهتم بحصولي على الدعم المادي عند احتياجي له من الجمعية. يتضح من خلال النتائج الموضحة اعلاه أن أبرز أشكال المساندة الأدائية للمرأة المصابة بسرطان الثدي تتمثل في اهتمام أفراد اسرهن بإنجاز بعض الأعمال الأسرية عنهن وتفسر هذه النتيجة بأن الأسر تدرك عدم قدرة مريضات سرطان الثدي على القيام بواجباتهن الأسرية

ولذلك نجد أفراد اسرهن يهتمون بإنجاز بعض الأعمال الأسرية عنهن.وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نصر (٢٠١١) والتي بينت أن نسبة المساندة لدى الإناث ٥٥% ولدى الذكور ٦٣ %.وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سامرة (٢٠١٥) والتي بينت أن السند الاجتماعي الأجتماعي المدرك بين عينة البحث كان بنسبة ٧٣.٣٣% و مع نتيجة دراسة اشتية (٢٠١٨) والتي بينت أن المساندة الانفعالية حققت (٧٦.٨%) والمساندة الادائية حققت أعلى نسبة وهي (٧٩.٢%) والمساندة من الصحبة (٧٧.٦%) و المساندة المعلوماتية (٧٧.٨).

ثالثاً: إجابة السؤال الثالث: العلاقة الارتباطية بين المساندة الاجتماعية وتخفيف الضغوط الحياتية للمرأة ؟

وجود علاقة ارتباطية دالة أحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين المساندة الاجتماعية وتخفيف الضغوط الحياتية للمرأة.حيث يتضح أنه كلما زادت مستوى المساندة الاجتماعية التي تحصل عليها مريضات سرطان الثدي كلما قل مستوى شعورهن بالضغوط الحياتية.وتفسر هذه النتيجة بأن حصول مريضات سرطان الثدي على المساندة الاجتماعية اللازمة يقلل من تحملهن للكثير من الأعباء مما يسهم في تخفيف الضغوط الحياتية عليهن.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حامد (٢٠١٥) والتي بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة احصائياً بين الشعور بالأمل والمساندة الاجتماعية لدى المصابات بسرطان الثدي بالمركز القومي للسرطان بمدينة ود مدني.وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة صلاح (٢٠١٩) والتي بينت وجود علاقة إرتباطية موجبة بين درجة المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى النساء المصابات بسرطان الثدي.

٥-٣- توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الباحثة توصي بما يلي:

- حث الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعية على تقديم جلسات الدعم النفسي للمصابات بسرطان الثدي.
- توجيه الأخصائيين الاجتماعيين بالاستماع للمصابات بسرطان الثدي في أوقات حزنهن.
- حث الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعية بالتواصل مع المصابات بسرطان الثدي بشكل مستمر للاطمئنان عن حالتهن الصحية.
- حث الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعية على تقديم المساعدة للمصابات بسرطان الثدي في الحصول على المعلومات التي تهمهن عن مرضهن.

- توجيه الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعية بتزويد المصابات بسرطان الثدي بمعلومات عن كافة أنواع المساندة المجتمعية المتوفرة عند رغبتهن بذلك.
- حث الأخصائيين الاجتماعيين في الجمعية بالسعي لحصول المصابات بسرطان الثدي على الخدمات المساندة الأخرى المتوفرة في الجمعية.

٥-٤- مقترحات للدراسات المستقبلية:

- إجراء دراسات مستقبلية حول المعوقات التي تعوق تقديم المساندة الاجتماعية للمرأة المصابة بسرطان الثدي.
- إجراء دراسات مستقبلية حول سبل تعزيز تقديم المساندة الاجتماعية للمرأة المصابة بسرطان الثدي.

المراجع :

اولًا: المراجع العربية:

إبراهيم، ماجدة ،وآخرون .(٢٠١٧). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالألم لدى عينة من مرضى السرطان . **مجلة جامعة حلوان** ، كلية التربية .مج ٢٣ ، ع ١ . ١٣٥٥-١٣٩٥ .

أحمد ، صلاح (٢٠١٨) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى الأطفال الفلسطينيين في محافظة غزة.***مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات*** .مج٥ :١٠٧-١٤٤.

إدريس، الجوهرة .(٢٠١٦) تصور مقترح لممارسة نموذج الحياة لتحقيق المساندة الاجتماعية لمرضى الفشل الكلوي المزمن: دراسة وصفية تحليلية مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي. **جمعية الاجتماعيين في الشارقة.** مج٣٢. ع ١٢٨: ٣٩ – ٧٩ .

حامد ، ومضه .(٢٠١٥) **الشعور بالأمل والمساندة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى المصابات بسرطان الثدي بالمركز القومي للسرطان بمدينه ود مدني** . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة النيلين .السودان

حجازي، نادية. (٢٠١٣). الضغوط التي تعاني منها المرأة المصابة بسرطان الثدي وتصور مقترح لمدخل العلاج الواقعي في طريقة خدمة الجماعة لمواجهتها. **المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية.** الخدمة الاجتماعية وتطوير العشوائيات. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. مصر. مج ٢٠٧٥:٦-٢١٥٩.

الحربي ، ماجد (٢٠١٦) **دور مقترح للخدمة الاجتماعية في تحقيق المساندة الاجتماعية لأسر مرضى الفشل الكلوي المزمن: دراسة مطبقة على وحدة الغسيل الكلوي بمستشفى الملك فهد التخصصي بمدينة بريدة** . رسالة ماجستير غير منشورة. كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية. جامعة القصيم. القصيم.

الخواجة، محمد ياسر.(٢٠١٠). **البحث الاجتماعي: أسس منهجية وتطبيقات عملية.** ط١. القاهرة. مصر العربية للنشر والتوزيع.

الربيع، بلواضح. (٢٠١٥) **المساندة الاجتماعية وعلاقتها بتقبل العلاج الفيزيائي الحركي لدى المصابين بالشلل النصفي الناتج عن الجلطة الدماغية** . رسالة ماجستير غير منشورة .كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . جامعة محمد بو ضياف .الجزائر

رضوان، شعبان، هريدي ، عادل (٢٠٠١) العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة . **الهيئة المصرية العامة للكتاب.** س ١٥, ع ٥٨: ٧٢-١٠٩.

سامرة، خنفار. (٢٠١٥). السند الاجتماعي في تقبل العلاج لدى المصابات بسرطان الثدي. الجزائر. **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية**. مركز جيل البحث العلمي. ع ٦: ٢٥-٤٨.

سلطان، ابتسام. (٢٠٠٩). **المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة**. ط١. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

السلوم ، وليد. (٢٠١٧) **نحو نموذج مهني لاحتياجات أسر ذوي الشلل الرباعي والخدمات المقدمة لهم: دراسة ميدانية** . رسالة دكتوراه .كلية التربية .جامعة الملك سعود . الرياض .

سليمان ،هشام ، واخرون (٢٠٠٥) **الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة** ..بيروت : المؤسسة الجامعية .

شلبي ، نعيم .(٢٠١٥) **إدارة الضغوط الحياتية من منظور اجتماعي معاصر** .الرياض : المكتبة العصرية .

شويخ ، هناء ،واخرون .(٢٠١٢) استراتيجيات المواجهة وانماط المساندة الاجتماعية لدى مرضى الأورام السرطانية. **مجلة التربية** .جامعة الازهر. كلية التربية .مج ١. ع ١٥٠ : ٦٩٠-٦٥٥ .

شويخ، هناء. (٢٠٠٧). **أساليب تخفيف الضغوط النفسية الناتجة عن الأورام السرطانية مع تطبيقات على حالات أورام المثانة السرطانية**. مصر: آيتراك للنشر والتوزيع.

صلاح ، أميرة (٢٠١٩) **المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من مريضات سرطان الثدي في محافظة رام الله والبيرة** . رسالة ماجستير منشورة . جامعة القدس المفتوحة .فلسطين .

عباس ، وهاد .(٢٠١٦) **الضغوط الحياتية وعلاقتها بالتدين لدى الاخصائيين النفسيين العاملين بولاية الخرطوم** . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الآداب . جامعة النيلين . السودان .

عبد الرحيم، آرام. (٢٠١٦) **المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال المصابين بالتوحد بولاية الخرطوم**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النيلين. السودان.

عبد اللطيف، هبه. (٢٠٠٧) متطلبات تحقيق المساندة الاجتماعية للتخفيف من حدة الضغوط الحياتية للمرأة العاملة من منظور طريقة تنظيم المجتمع. **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**. الإمارات. مج ١ (٢٢) ١٥١- ٢٠١.

عبد المعطي، حسن. (٢٠٠٦). **ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

عبدالحميد ، عبد اللاه .(٢٠١٦) **الخدمة الاجتماعية والتعامل مع الضغوط الحياتية . الإسكندرية** : دار الوفاء للنشر والتوزيع .

عثمان ،عبد الفتاح ،علي الدين ،سيد أحمد (١٩٩٣) **نظريات خدمة الفرد المعاصرة وقضايا المجتمع العربي** . القاهرة: مكتبة عين شمس .

العواملة، حابس. (٢٠٠٦). الضغط النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية المهنية في الأردن. مصر. **مجلة كلية التربية بالفيوم**. ع ٤ مارس: ٢٥٥-٢٧٩.

الفاخري ، سالم.(٢٠٠٧) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الدراسي . **مجلة الجامعي. النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي**. ع ١٤. ٢١١-٢٢٨.

القرني ، محمد.(٢٠٠٨) **الخدمة الاجتماعية الطبية والعمل مع مرضى السرطان** . ط١.الرياض :مكتبة الرشد.

محمود، ماجدة. (٢٠٠٩). **المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية والقلق لدى مريضات سرطان الثدي**. مصر. دراسات نفسية. مج١٩. ع٢: ٢٦١-٣١١.

مدبولي، صفاء.(٢٠١٠). العلاج المتمركز حول العميل كمدخل للتخفيف من الضغوط الحياتية للأمهات بلا زواج. **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**. مج١ (٢٢) ٣٨٩-٤٣٢.

المزيد، هيا. (٢٠١٥). الضغوط الحياتية وعلاقتها بإصابة المرأة بسرطان الثدي. رسالة ماجستير غير منشورة. **مجلة كلية الآداب**. جامعة الملك سعود. مج ٢٧. ع١ :٤٢٧-٤٤٢.

منصور ، حمدي (٢٠٠٣) **الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية (نظريات – نماذج –تكنيكات – مقاييس)** الجزء الأول .الرياض : مكتبة الرشد .

نصر، أحمد .(٢٠١١) المساندة الاجتماعية في علاقتها بقلق الموت لدى مرضى السرطان ببعض المستشفيات الحكومية . **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية** .مج ١١ ،ع ٣١ : ٥٠٦٧-٥١١٣ .

ثانياً: المراجع الأجنبية :

Arora, N. K., Finney Rutten, L. J., Gustafson, D. H., Moser, R., & Hawkins, R. P. (2007). Perceived helpfulness and impact of social support provided by family, friends, and health care providers to women newly diagnosed with breast cancer. ***Psycho-Oncology***, *16*(5), 474–486. https://doi.org/10.1002/pon.1084.

Finck, Carolyn; Barradas, Susana; Zenger, Markus; Hinz, Andreas (2018). Quality of life in breast cancer patients: Associations with

optimism and social support. ***The International Journal of Clinical Health & Psychology***. 18 (1), 27-34. DOI: 10.1016/j.ijchp.2017.11.002.

Soylar, P., & Genç, M. F. (2016). The Treatment Approach and Social Support Needs for Patients with Breast Cancer. ***The journal of breast health,*** 12(2), 56-62. doi:10.5152/tjbh.2016.275.

ثالثاً :المواقع الالكترونية:

سرطان الثدي الوقاية منه ومكافحته (د.ت). منظمة الصحة العالمية . http://www.who.int/topics/cancer/breastcancer/ar/index1.html . تاريخ المشاهدة ٢٢-١٠-٢٠١٩ .

تقرير معدل الإصابة بمرض السرطان . المركز الوطني للمعلومات الصحية (٢٠١٦). [ملف الكتروني] https://nhic.gov.sa/eServices/Documents/2016.pdf تاريخ المشاهدة :٢٢-١٠-٢٠١٩ .

وزارة الصحة (٢٠١٨) [ملف الكتروني] https://www.moh.gov.sa/Ministry/About/Health%20Policies/013.pdf تاريخ المشاهدة : ٢٢-١٠-٢٠١٩ .

الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان (٢٠١٩) http://saudicancer.org/index.php/2014-11-17-06-36-7/2014-11-17-06-36-8 تاريخ المشاهدة : ٢٢-١٠-٢٠١٩ .